جامعة عبد الرّحمن ميرة بجاية

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

عنوان المذكّرة

تدريس القصّة الطّفليّة في مرحلة التّعليم الابتدائي

– السّنة الخامسة نموذجا–

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: لسانيّات عربيّة

إعداد الطالبتان:

سهام نصري

سهيلة مسعودن

إشراف الأستاذ:

حنفي غانم

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

بسم الله الرحمن الرحيم.

«وَمِنْ آيَتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ،
وَاخْتِلاَفِ أَلْسَنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ، إِنَّ فِي
ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ»

[الرّوم -22-]

شكر وتقدير

نشكر اللّه عزّ وجل على اتمام هذا العمل المتواضع،
نتقدّم بالشّكر الجزيل إلى كلّ من ساعدنا في هذا
العمل، خاصّة الأستاذ المشرف "غانم حنفي" صاحب
العقل والفكر السّليم وتولّيه الإشراف على هذا البحث،
وعلى كلّ ما آسده إلينا من التّوجيه السّديد والنّصائح
القيّمة وتحفيزنا على استكمال هذا العمل المتواضع،
وفي الأخير نشكر كلّ من ساعدنا في هذا العمل من
قريب أو بعيد، ونأمل أن يستفيد غيرنا من هذا البحث.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي الغاليّة التّي ساعدتني ودعمتني للوصول إلى هذه المرحلة أطال اللّه في عمرها.

وإلى والدي الغالي الذّي سهر على نجاحي، فاللّهم أدخله من أحد أبواب جنّتك.

إلى كلّ عائلة "مسعودن" وأقربائي صغيرا وكبيرا لكم ألف تحيّة وتقدير.

وإلى من شأت بينهم إخواني الكرام واختي الوحيدة إلى كلّ صديقاتي "سهام، صبرينة، ابتسام...".

إلى رفيق دربي خطيبي "وليد" الذّي كان منبعا لإرادتي، ووقف بجانبي، وكان يدعو لي على اتمام هذا البحث، وعمل على نجاحي.

إلى الأستاذ المشرف "غانم حنفي" له ألف شكر وتقدير.

سهيلة

الإهداء

أهدي عملي المتواضع هذا إلى:

من ملأت جفون عيني ومن شغلت شغاف قلبي وأرضعتني من حليبها صبرا وجلدا، أمّي الحبيبة حفضها اللّه وطال من عمرها.

إلى أبي الغالي الذّي لم يدخر ذروة جهده أو قطرة عرق من أجل تعليمي.

إلى من نشأت بينهم أخي الكريم وأخواتي الغاليّات وازواجهن وأبنائهنّ وإلى كلّ عائلة "نصري" صغيرا وكبيرا.

إلى كلّ صديقاتي "سهيلة، صابرينة، ابتسام...".

وإلى رفيق دربي خطيبي "شفيق" الذّي كان منبعا لإرادتي وطموحي، وكان يدعو لي على اتمام هذا البحث، ولم يبخل عليّ بتشجيعاته، وكلّ عائلته.

إلى الأستاذ المشرف "غانم حنفي" له ألف شكر وتقدير.

سهام

مـقـدّمـة

مقدّمة:

تتميّز مرحلة الطّفولة بتأثيرها العميق في حيّاة الإنسان، وتعدّ أهمّ مراحل تشكّل الشّخصيّة الإنسانيّة واخصبها، إذ تتبلور ملامحها وصفاتها، وتكتسب فيها طرائق التّفكير وأنماط السّلوك، والكثير من القيّم والاتجاهات وحقائق يحتاج اثباتها إلى عقود طويلة من الزّمن، أوصلت تباعا إلى معرفة طبيعة الشّخصيّة الطّفليّة وتكوينها، وإلى زيّادة الاهتمام بتربيّتها تربيّة متكاملة من الجوانب المعرفيّة والوجدانيّة والاجتماعيّة والجماليّة لدرجة بات هذا الاهتمام معيّارا لوعي الأمم بأهمّية مستقبلها ومستوى رقيها في إطار التّربيّة الثّقافيّة الموجّهة للأطفال.

وتعدّ القصّة اللّون الأدبي الأكثر شيوعا وتأثيرا في النّفوس والأكثر انتاجا وانتشارا في المجتمعات، فالقصّة إذن تستهوي الكبار والصّغار على السّواء، كما أنّها تحتلّ المقام الأوّل في أدب الطّفل، فهي أحبّ ألوان الأدب بالنّسبة للتّلاميذ المراحل التّعليميّة عموما، فهي تصاحبهم في العطل والمناسبات، وهي جوائهم بعد المثابرة المكلّلة بالنّجاح، فهي غذاء للرّوح والعقل.

وتعدّ القصّة الطّفليّة الأكثر تأثيرا في نفوس الأطفال في المرحلة الابتدائية التّي هي نموذج البحث على وجه الخصوص، فقد اعتبرتها وزارة التّعليم أفضل وسيلة تقدّم بها المعارف اللّسانيّة والعلميّة وخاصّة التّنشئة الاخلاقيّة والمواطنة الصّالحة.

ومن الأسباب التّي جعلتنا نغوص في غمار هذا البحث ما يلي:

-حبّنا الشّديد للقصص والإقبال الكبير الذّي تعرفه من طرف التّلاميذ.

- وجوب معرفة الأستاذ لأهمّ الخطوات النّاجحة في تدريس القصص.

– بالرّغم من أنّ القصّة تعدّ عنصرا تعليميّا فعالا إلاّ أنّ الاهتمام بها قليل جدا.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نطرح مجموعة من الأسئلة التّي سنحاول الإجابة عنها في بحثنا هذا، وهي كالآتي:

– ماهي طرق تدريس القصّة و فيما تكمن أهمّيتها؟ وما مدى تأثيرها على التّلاميذ؟

لقد وظّفنا في بحثنا هذا المنهج الاحصائي والمنهج الوصفي الذّي يقوم على وصف القصة الطفلية وتحليل البيّنات للتّوصّل إلى نتائج دقيقة.

وفي أثناء انجازنا لهذا البحث تلقّينا الصعوبات والمتمثّلة في قلّة المصادر والمراجع في المكتبة، وقلّة الوقت.

وللإجابة على الإشكاليّة المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين والفصل الأوّل إلى مبحثين، المبحث الأوّل احتوى على عدّة عناصر اندرجت تحت ماهيّة القصّة، من بينها مفهوم القصة، مفهوم القصّة الطّفليّة، أهمّيتها، أهدافها، ومقوّمات وعناصر القصّة، والمبحث الثّاني احتوى على العوامل التّي تجعل قراءة القصّة مناسبة للأطفال، وأنواع قصص الأطفال من حيث الموضوع، كما تطرّقنا إلى أهمية الصّور في قصّة الطّفل بالإضافة إلى خطوات أو طريقة تدريس القصّة الطّفليّة.

أمّا الفصل الثّاني وهو فصل تطبيقي (دراسة ميدانية) قمنا فيها بتوزيع الاستبيّان على المعلّمين في المرحلة الابتدائيّة والذّي أجري بالتّحديد على مستوى ابتدائيّات ولاية بجاية، لأنّه يستحيل الإلمام بجميع ابتدائيّات الوطن.

وقمنا بتحليل الاستبيان، وبعد فرزها واحصائها توصّلنا إلى مجموعة من النّتائج، إضافة إلى جدول توزيع القصص في الكتاب المدرسي للسّنة الخامسة.

وفي الأخير لا يسعنا إلاّ أن نتقدّم جزيل الشّكر للأستاذ المشرف الذّي أرشدنا بالنّصائح القيّمة، فله جزيل الشّكر والاحترام والتّقدير.

الفصل الأوّل:

القصة الطفلية

المبحث الأوّل:

ماهية القصّة الطّفليّة

ذكرت القصّة في القرآن الكريم، ومثال ذلك قوله تعالى: «**فَأُقْصُصْ القصص لعلهم يَتَفَكَّرُونَ**» (سورة الأعراف، الآية 176)، وقوله أيضا: «**نَحْنُ نَقُصُّ عليك أحْسَنَ القِصَصِ**»(سورة يوسف، الاية03)، وقوله أيضا «**لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ على إِخْوَتِكَ**»(سورة يوسف ،الاية 05)، وقوله أيضا «**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بالحَقَ...**»(سورة الكهف،الاية13).

فالقصّة في الأدب العربي قديمة قدم هذه اللّغة، وقد حظيّت باهتمام كبير منذ عهود سخيفة، وتطوّرت حتّى اشتملت على عناصر فنّية اصطلح عليها النّقاد حديثا في مختلف الآداب الإنسانيّة.

1- تعريف القصّة:

1-1- لغة:

ورد في "لسان العرب" لـ"ابن منظور" «أنّ القصّة الخبر وهو القصّ، وقصّ على خبَره، ويقصّه قصّا وقصّصا: أورده» «والقصص الخبر المقصوص، بالفتح وضع موضع المصدر حتّى صار أغلب عليه، والقِصص بكسر القاف جمع القصّة التّي تكتب»، وقال "الأزهري": «**القصّ اتّباع الأثر، ويقال خرج فلان قصصا في أثر فلان، وقصًّا، وذلك إذا ما اقتصّ أثره، وقيل القاص يقصّ القصّص لاتّباعه خبرا بعد خبر، وسوقه الكلام سوقا، والقصّ: البيان، والقصّص: الاسم، والقاص: الذّي يأتي بالقصّة على وجهها، كأنّه بتتبّع معانيها وألفاظها**» [1].

1- أحلام بن شيخ نقلا عن الازهري، البنيّة السّرديّة في القصّة الجزائرية الموجّهة للطّفل، مذكّرة تخرّج لمتطلّبات نيل شهادة الماجستير مخطوطة في الأدب العربي، بسكرة، 2004، ص20، 21.

وما يلاحظ من خلال ما سبق أنّ "ابن منظور" اكتفى باعتبار القصّة انّها كلّ ما يكتب، بينما "الأزهري" تتبّع هذا المعنى معتبرا القاص كلّ من يجمع الأخبار فيسوقها دون إهمال المادة اللّغويّة، معنى ولفظا.

1-2- اصطلاحا:

وردت لفظة "القصّة" في المعجم الأدبي بأنّها «**أحدوثة شائعة مرويّة أو مكتوبة، ويقصد بها الامتاع والإفادة، وقد عرفت بأسماء عدة، في التّاريخ العربي، ومن هذه الأسماء الحكايّة والخرافة، وليس لها تحديد واضح ولا مدلول خاص في المعاجم القديمة، سوى أنّها المنقول شفويّا أو خطّيا**» [1].

ذلك أنّ القصّة كانت معروفة في التّاريخ العربي منذ القدم، إلاّ أنّها لم تعرف بهذا الاسم، ولم يكن لها اسما محدّدا غير أنّها مجرّد خبر ينقل كتابة أو مشافهة بغرض الإفادة والإمتاع.

وتعرف القصّة «**بأنّها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة او حوادث عدّة، تتعلّق بشخصيّات إنسانيّة مختلفة، تتباين أسّاليب عيشها وتصرّفها في الحيّاة، على غرار ما شابه حيّاة النّاس على وجه الأرض، ويكون نسبها في القصّة متفاوتا من حيث التّأثّر والتّأثير**»[2].

---

[1]- عماد الدّين شيب، القصة في النّثر الأندلسي وأثرها في أوربا، ط1، المؤسّسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2015، ص13، 14.

[2]- ينظر: محمّد يوسف نجم، فنّ القصّة، ط1، دار صادر للطّباعة والنّشر، لبنان، 1996، ص09.

من خلال ما سبق نستخلص أنّ القصّة أحدوثة يرويها الكاتب، تتناول حادثة أو أكثر، مرتبطة بشخصيّات إنسانيّة مختلفة، إذ أنّها تكون متفاوتة من حيث التّأثير والتّأثّر.

و«**القصّة لون أدبي يستهوي الصّغار والكبار على السّواء**»[1]؛ فالقصّة قطب مستقطب للصّغار والكبار بمختلف الأعمار.

2- مفهوم القصّة الطّفليّة:

يقول الباحث "سمر روحي الفيصل" عن القصّة الطّفليّة «**بأنّها جنس أدبي نثري قصّصي، موجّه إلى الطّفل، ملائم لعامله، يضمّ حكاية شائعة، ليس لها موضوع محدّد او طول المعيّن، شخصيّتها واضحة الأفعال، لغتها مستمدّة من معجم الطّفل، تطرح قيمة، تعبّر عن مغزى ذي أسّاس تربوي، مستمدّ من علم الطفل**»[2].

ذهب الباحث "سمر روحي الفيصل" من خلال قوله إلى أنّ القصّة الموجّهة للطّفل متعدّدة المواضيع، وليست مقيّدة بحجم، ويجب أن تكون مكتوبة بلغة سليمة محدودة وأسلوب بسيط بعيدا عن التّعقيد حتّى تثير في نفوس الاطفال السّعادة والفرح وبلوغهم الهدف المراد منها.

---

[1]- ينظر: محمّد محمود عبد اللّه، أسّاسيّات التّدريس طرائق-استراتيجيّات-مفاهيم تربويّة، ط1، دار غيداء للنّشر والتّويع، الأردن، 2012، ص177.

[2]- عبد المجيد إبراهيم القاسم، قصّص الأطفال عناصرها أنواعها وأبرز اعلامها، مجلّة الحوار، Alhiwar amazing.

وهي عند "محمّد حسن عبد اللّه" بمثابة الغذاء، فيقول «**قصص الأطفال من غذاء الأطفال يجب أن يحتوي على جميع العناصر الأساسيّة المطلوبة لفهم الجسم والعقل، ولكن بمقادير تستوعبها معدّة الطّفل، وتكون قادرة على هضمها**»[1].

فقد شبّه "محمّد حسن عبد اللّه" قصص الأطفال بالغذاء الذّي يحتوي على عناصر أساسيّة لنموه، فعلى القصّة كذلك أن تحوي عناصر عديدة تنمي قدرته على الفهم والاستيعاب كعنصر التّشويق والحوار...إلخ، لكن بكمّيات معقولة حتّى يتلقّاها عقله الصّغير بسهولة.

وقد أشار إليها أيضا "د. عبد الرّزاق جعفر" قائلا «**الموضوعات التّي يجب ان يتضمّنها كتاب الأطفال وما يجب توافر فيها من خصائص حتّى يستسغيها الصّغار ويستمتعوا بها، فإنّنا نجد أنّ القصّة تحتلّ المقال الأوّل لما تتضمّنه مع أفكار وأخيلة وحوادث...**»[2].

ومن هنا نستخلص أنّه على مؤلّف قصّص الأطفال أن يتجنّب عنصري الغموض والتّعقيد، وأن يعتمد على عنصري الوضوح والبساطة، ليسهل على الطّفل مهمّة الفهم والاستيعاب، وذلك بالتّماشي مع مستواه المعرفي واللّغوي.

---

[1]– محمّد حسن عبد اللّه، قصّص الأطفال، أصولها الفنّية وروادها، دط، العربي للنّشر والتّوزيع، الإسكندريّة، دت، ص09.

[2]– إيمان البقّاعي، المتقن في أدب الأطفال والشّباب لطلاّب التّربيّة ودور المعلّمين، دط، دار الرّاتب الجامعيّة، لبنان، دت، ص117.

ويقول "محمّد مرتاض" «**فلا فرق بين قصّة للكبار وقصّة للصّغار، إلاّ في التّبسيط والتّوضيح والتّحليل والابتعاد عن الغموض المفرط أو التّعقيد المموّج، ولا بدّ بالإضافة إلى ذلك أن تشمل القصّة على مغزى أخلاقي يدفع الطّفل إلى التّفكير والتّركيز**»[1].

وفي هذا القول نلاحظ أن "محمّد مرتاض" قام بالتّفريق بين قصّة الكبار وقصّة الصّغار، وحدّد الفرق الذّي يكمن في التّبسيط والوضوح والتّحليل، وهذا ما يزيد من مسؤوليّة المؤلّف، فعليه مراعاة خصائص هذه الفئة من جميع النّواحي النّفسيّة والاجتماعيّة، والفكريّة، وكذا مستوى معجمها اللّغوي، وامتلاكه القدرة الفكريّة والفنّية على صيّاغة قصّص توافق تطلّعات الطّفل، وتجعله جديرا بالاهتمام بها، ويكون شغوفا لها.

قصّة الطّفل هي جزء من القصّة، وفرع منها، يعرّفها لنا "أحمد طعيمة" بقوله: «**يقصد بقصص الأطفال كلّ ما يكتب بقصد الإمتاع أو التّسليّة أو التّثقيف، ويروى أحداثا وقعت لشخصيّات معيّنة، سواء أكانت هذه الشّخصيّات واقعيّة أم خياليّة، وسواء كانت تنتمي لعالم الكائنات الحيّة أم الجان**»[2].

ومن خلال هذه التّعريفات نستطيع أن نخرج بتعريف مبسّط للقصّة، فنقول أنّ قصّة الطّفل تشكّل فنّي جميل وممتع، وهو كلّ ما يكتب لهم قصد الإمتاع والتّسليّة والتّثقيف، وهي من أحب ألوان الادب إلى الأطفال وأقربها إلى نفوسهم، ولها عناصر ومقوّمات تتلاءم معهم حسب مستويّاتهم وأعمارهم وقدراتهم، كما تمدّهم بمعلومات وخبرات متنوّعة.

---

[1]– محمّد عبد الرّؤوف الشّيخ، أدب الاطفال وبناء الشّخصيّة (منظور تربوي إسلامي)، دط، الإمارات، 2004، ص02.

[2]– رشيد أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الإبتدائيّة النّظريّة والتّطبيق، مفهومه وأهمّيته وتأليفه وإخراجه وتقويمه، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص42.

فالقصّة تعدّ من أبرز انواع أدب الاطفال، فهي تستعين بالكلمة في التّجسيد الفنّي، حيث تتّخذ الكلمات فيها مواقع فنّية في الغالب، كما تتشكّل فيها عناصر تزيد في قوّة التّجسيد من خلال خلق الشّخصيّات وتكوين الأجواء والموقف والحوادث، وهي بهذا لا تعرض معاني وأفكار فحسب، بل تقود إلى إثّارة عواطف وانفعالات لدى الطّفل، إضافة إلى إثارة العمليّات العقليّة المعرفيّة كالإدراك، والتّفكير والتّخيّل، ومع أنّ هناك من يرى أنّ وظيفة القصّة الأساسيّة ليست ثقافيّة، إلاّ أنّها في جميع الأحوال تشكّل وعاءًا لنشر الثّقافة بين الأطفال[1].

3- أهمّية القصّة الطّفليّة:

تحتلّ القصّة مكانة خاصّة في الأدب الموجّه للطّفل، فهي تلعب دورا كبيرا في تنشئته، إذ يرى علماء النّفس والتّربيّة أنّ الكثير من اهداف تنشئة الطّفل لا تتحقّق إلاّ بواسطة القصّة، وذلك لإقبال الطّفل على القصّة ورغبته على قراءتها والاستماع إليها ومحاولته محاكاة شخصيّاتها، وبالتّالي تقصّص مواقفها، وتتمركز أهمّية هذه القصّة فيما يأتي:

– تأثّر بشكل كبير في نفس الطّفل، فتستخدم لغرس القيّم والاتّجاهات المرغوبة في عقله ووجدانه، بالإضافة إلى التّسلية والتّربيّة.

– تشبع فضول الطّفل وتغذي حواسه وتفتح له آفاق المعرفة، وهذا ما ينعكس بالإيجاب على نظرته للكتب والمطالعة، وهذا ما نحتاجه لتربيّة أطفالنا عليه في العالم العربي.

– لها دور جوهريّ في تشكيل هويّة الطّفل الثّقافيّة والقوميّة، تساعده على تقويّة صلته بخالقه، وتعرفه على تاريخ أمّته وتراثها، وهذا ما يدعّم احساسه بالانتماء لهذه الأمّة.

[1]– ينظر: هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، مجلة عالم المعرفة، ع 123، اذار الكويت،1988، ص171.

– كما تملك مجالا هاما في نموّ وعي الطّفل، وتطوّر إدراكه الاجتماعي، وتأثيرها في تكوين مهارات الاتّصال الكلامي عند الأطفال[1].

– فالقصّة بمثابة فروع الأدب الاخرى، تشبع حبّ الطّفل للتّخيّل وتنمي خيّاله، وهذا ما يجعله قادرا على إدراك ما لا يمكن إدراكه بالحواس.

– فالقصّة النّاجحة سواءا كانت خيّاليّة أو واقعيّة تأخذ بالطّفل إلى عوالم أخرى مختلفة، وتجعله يتفاعل مع بطل القصّة، فيكتسب خبرات التّذوّق الجمالي وينمو لديه الحسّ المرهف.

ويقدّم لنا "الدّكتور أحمد نجيب" جملة من الحقائق والتّوصيّات الثّابتة التّي أقرّها علماء التّربيّة والنّفس حول أهمّية القصّة، ومنها:[2]

– قصّة الطّفل يجب أن تكونَ واضحة ومنطقيّة، سلسلة بعيدة عن التّشتّت، خاليّة من تراكم العقد مفهومة اللّفظ والمعنى والسّياق.

– الأهمّ ان تكون واضحة الهدف.

– أن تخلوا ممّا يبعث الخوف والشّك واليأس والتّردّد في نفوس الأطفال.

– أن تميل بهم إلى جانب الخير والفضيلة والثّقة والإيمان، وأن تؤكّد بهم انتصار الخير على الشّر، والإيمان على الكفر، والأمل على اليّأس.

– أن يستخلص منها الطّفل شعوريّا أو لا شعوريّا قيمة او فكرة أو معتقدا ينفعه في حيّاته، ويثبت في نفسه الآداب الأخلاقيّة المنبثقة من دينه أو عقيدته.

---

[1]– ينظر: أمل حمدي دكاك، القصّة في مجّلات الأطفال ودورها في تنشئة الاطفال اجتماعيّا، ط1، منشورات الهيئة العامة السّوريّة للكتاب، دمشق، 2012، ص39.

[2]– نجيب الكيلاني، أدب الطّفل في ضوء الإسلام، ط4، مؤسّسة الرّسالة ناشرون، لبنان، 1997، ص54، 55.

4- أهداف القصّة الطّفليّة:

تعدّ القصّة عملا فنّيا تتضمّن أهدافا عدّة، ومنها:

- التّرفيه عن الطّفل وإثارة وانبهاره واسعاده، وهاذ التّرفيه والانبهار سوف يؤدّي دون شكّ إلى إثارة ذكائه وتذوّقه للجمال، الذّي ينمي فيه حبّ الاستطلاع والكشف عن التّوافق الرّوحي والنّفسي أوّلا والتّثقيف ثانيّا.

- والقصّة تنمي الانتباه في الأطفال، والانتباه هو اوّل خطوة من خطوات التّفكير العلمي الذّي يقوم على الملاحظة والانتباه.

- فهي وسيلة للتّنفيس عن رغبات الأطفال المكبوتة (حرمان، شظظ، العيش، الطلاق) فهي تروّج عن الصّغار بما تضفيه على الجوّ الاجتماعي للطّفل، إذ تحرّر الصّغار من القيّود الاجتماعيّة التّي تتطلّبها فيهم الحيّاة اليوميّة عامة والحيّاة الدّراسيّة خاصّة، وما تفرضه كلّ منها من التزامات عليهم[1].

- اكتساب الطّفل العادات الصّحيّة الإسلاميّة السّليمة[2]، وذلك من خلال ما تقدّمه القصّة من سلوكيّات صحيّة حول المأكل والمشرب وغير ذلك، وكيفيّة الحفاظ على الملبس والمسكن وكذا الحمايّة من الجراثيم والأخطار التّي تهدّد صحّته، والصّحة العامة أيضا.

- تنميّة قدرات الطّفل الحركيّة من خلال تمثيله لأدوار القصّة، وتقليده حركّات أبطالها في القوّة والنّشاط.

---

[1]- ينظر: عواطف إبراهيم، قصص الأطفال دور الحضانة، أسسها، أهدافها، أنواعها، الطّرق الخاصّة بها، ط1، مكتبة الانجلو المصريّة، القاهرة، 1983، ص08، 09.

[2]- أحمد سمير عبد الوّهاب، قصّص وحكايّات الأطفال وتطبيقاتها العمليّة، ط1، دار الميسرة، عمان، دت، ص133.

– إثراء الرّصيد اللّغوي عند الطّفل من خلال ترديده لمفردات وعبارات تكون جديدة عليه، فتترسّخ في ذهنه.

– تدريب الطّفل على مسك القلم بطريقة صحيحة، من خلال رسمه للحروف وكتابات بعض الكلمات التّي تتضمّنها القصّة، وهذا ما ينمي مهارته الكتابيّة.

– فالقصّة تسعى إلى تحقيق جلّ هذه الأهداف التّربويّة، وهنا يكمن الدّور الكبير الذّي تلعبه هذه القصّة، فبتحقيقها لهذه الأهداف تكون قد كوّنت طفلا مهيّأ للكثير من الاجتهادات.

5– عناصر ومقوّمات القصّة الطّفليّة:

القصّة –عموما–شكل ومضمون ومجموعة من العناصر المتألّفة، وهي لا تخرج عن هذا الإيطار، إلاّ أنّها تتّسم بالخصوصيّة في الكثير من جوانبها، وتتمثّل عناصر قصّة الأطفال الأساسيّة في: الفكرة، الحدث، الحبكة، الشّخصيّات، التّسويق، الأسلوب، البيئة الزّمانيّة والمكانيّة، والشّكل والحجم، وهذا شرح موجز لكلّ عنصر منها:

5–1– الموضوع أو الفكرة: هو اوّل ما يفكّر به المؤلّف لأنّه الهدف الأسمى من تأليفه للقصّة، وانطلاقا منه يقوم عليه البناء الفنّي، تدور الفكرة أو الموضوع حول حدث معيّن، قد يكون علمي، تاريخي اجتماعي أو ديني وغيرها، وتسمّى القصّة أو الفكرة تقوم عليها القصّة[1]، وهذا ما يوضّحه "عبد الفتاح أبو المعال" في قوله: «**وهو الأساس الذّي يقوم عليه بناء القصّة الفنّي، وهو الذّي يكشف هدف المؤلّف، فالقصّة الجيّدة هي التّي تحتوي صدق واضح في الموضوع، مثل الكشف العلميّة أو التّاريخيّة، أو الاجتماعيّة، ويجب أن يكون موضوع القصّة الجيّدة قيّما مفيدة، وأن يكون قائما على العدل والنّزاهة**

[1]– ينظر: أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، دت، ص75، 76.

والأخلاقيّات السّلميّة والمبادئ الأدبيّة والسّلوكيّة التّي ترسخ ثقة الأطفال في هذه القيّم»[1].

5-2- الحدث: هي عبارة عن مجموعة من التّصرّفات أو الوقائع التّي تقوم بها شخصيّات القصّة، وتدور حول الفكرة العامة للقصّة، من بدايتها حتّى نهايتها في نسيج متكامل، فتبدأ بالمقدّمة: وهي التّمهيد للموضوع، ثمّ العقدة: وهي قمّة الاحداث، أي المشكلة التّي تدور حولها أحداث القصّة، وتجعل الطّفل متشوّقا لمعرفة كيفيّة الخروج منها، ثمّ الحلّ: وهي نهاية المشكلة أو حلّ العقدة التّي تتجمّع حولها الأحداث دون انفعال[2].

5-3- البناء والحبكة: وحبكة القصّة هي ما يحدث من حوادث فيها، ومفهوم الحبكة «**أن تكون حوادث القصّة وشخصيّاتها مرتبطة ارتباطا منطقيّا يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالة محدّدة**»[3]، بمعنى انها سلسلة من الحوادث تحدث في تسلسل مترابط نحو نهاية منطقيّة مقنعة، وهي عنصر مهمّ في كلّ عمل قصّصي، والحبكة الجيدة لأيّ عمل قصّصي هي تلك الحبكة المنسوجة بعناية كبيرة ودقّة ومهارة فائقة، وتوفّرت فيها عدّة سيمات، مثل: ارتباط أحداث القصّة وشخصيّاتها، ويجب أن تكون الحبكة الموجّهة للأطفال محتويّة على مشكلة واحدة كلّما أمكن ذلك، وعلى عدد محدود من الشّخصيّات التّي تعمل لوضع حلّ لهذه المشكلة أو العقدة[4].

---

[1]- عبد الفتاح أبو معال، أدب الطّفل دراسة وتطبيق، ط1، دار الشّروق للنّشر والتّوزيع، الأردن، دت، ص40.

[2]- ينظر: الدّكتور اسماعيل عبد الفتّاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤيّة نقديّة تحليليّة)، ط1، مكتبة الدّار العربيّة للكتاب، القاهرة، 1999، 50، 51.

[3]- مفتاح محمّد ديّاب نقلا عن عز الدّين إسماعيل، مقدّمة في ثقافة وادب الأطفال، ط1، الدّار الدّوليّة للنّشر والتّوزيع، القاهرة، 1995، ص146، 147.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص147.

5-4- الشّخصيّات: تعدّ الشّخصيّات عنصرا أساسيّا في بناء القصّة، وبين الشّروط الرّئيسيّة التّي يجب أن تتوفّر عليها أن تكون مقنعة للقارئ وقابلة للتّصديق، وقريبة من الواقع قدر الإمكان في نموّها وتصرّفها وحديثها بطريقة تتماشى مع عمرها وجنسها وثقافتها وأصلها وتربيّتها، والشّخصيّات في القصّة على نوعين، شخصيّة ناميّة أو متطوّرة، وهي التّي تنمو وتتطوّر مع حوادث القصّة، فتبدو حقيقيّة تعيش الحيّاة، وشخصيّة ثابتة وهي التّي لا تتغيّر في تكوينها في كلّ مراحل القصّة، على الرّغم من امتلاكها لخصائص فرديّة محدّدة ومرسومة بدقّة ووضوح كامل، وكمثال على الشّخصيّة الثّابتة شخصيّات السّندباد وعلاء الدّين وجحّا[1]؛ فوضوح الشّخصيّات في قصّص الاطفال يضاعف مستوى قدرة الطّفل على الاستيعاب، فوضوحها على أفعالها وتصرّفاتها يسهم في إقناع القارئ الصّغير، إذ تبقى في ذاكرته، فيعرف عنها الكثير ما تحبّه وتكرهه هذه الشّخصيّة، وكيف تتصرّف في مواقف معيّنة، وماهي خصوصيّاتها.

5-5- الأسلوب: ونعني به أسلوب كتابة القصّة، الذّي من خلاله وعن طريقه ينقل الكاتب فكرة القصّة وحبكتها إلى صورة لغوية فنّية مناسبة، والكاتب الجيّد هو الذّي يكون أسلوبه في الكتابة هو الأسلوب المناسب للحبكة والمواقف للموضوع، الموائم للأفكار، والملائم لشخصيّات القصّة، وهو الذّي يخلق جوّا لقصّة، ويظهر الأحاسيس فيها، وتتمثّل قدرة الأسلوب وقوّته في «**إيقاظ حواس الطّفل وإثارته وجذبه، كي يندمج في القصّة عن طريق نقل انفعالات الكاتب في ثنايا عمله القصصي، وتكوين الصّورة الحسّية والذّهنيّة المناسبة**»[2]؛ ويجب على كاتب قصّص الأطفال أن يختار الألفاظ الرّقيقة والخفيفة على

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص148.

[2]- مفتاح محمّد ديّاب، مقدّمة في ثقافة وأدب الأطفال، ص150.

السّمع واللّسان والشّائعة الاستعمال لسهولة نطقها وقصرها أحيانا وحتى يتمكّن الطّفل من فهم القصّة دون مشقّة.

5-6- عناصر التّشويق: عناصر التّشويق في القصّة ضروريّة تجذب انتباه الطّفل إلى القصّة أوّلا، ثمّ لضمان استمرار قراءته لها، والاستماع إليها حتّى النّهاية، ثمّ الاحتفاظ بها واستعادتها ثلاثا وأخيرا، ومصادر التّشويق في القصّة متعدّدة، فقد يكون التّشويق صادرا من أسلوب الإخراج الفنّي من (رسم، ألوان، حجم الصّفحة وشكلها)، وقد يكون آتيّا من موهبة الكاتب في اختيّار العنوان وعرض الفكرة، وقد يكون آتيّا من غير ذلك، ولا بدّى ان يحرص الكاتب على بثّه في كلّ مكوّنات القصّة، وفي جميع عناصرها[1].

5-7- الزّمان والمكان: وهو ما يسمّى بيئة القصّة الزّمانيّة والمكانيّة، والمقصود بها هو متى؟ وأين؟ حدثت وقائع القصّة وعناصرها، وتتمثّل في الموقع الجغرافي الذّي يمكن أن يكون منطقة واسعة مثل بلد أو مدينة كبيرة، أو مكانا صغيرا كمزرعة أو فصل دراسي أو غيرها، والزّمان يمكن أن يكون فترة تاريخيّة ممتدة لعدّة قرون أو فصلا من فصول السّنة أو يوما واحدا، ومن الأمور المطلوبة فيما يتعلق ببيئة القصّة الزّمانيّة والمكانيّة، أنّ هذه البيئة يجب أن تكون واضحة، ويمكن تصديقها، وفي حالة قصّص التّراجم والسّيرة يجب أن تكون أصيلة[2]؛ وهناك أماكن متميّزة من الخير الكثير أن يتمثّلها الطّفل ويتصوّرها منذ حداثة سنّة مثل مكّة المكرّمة والمدينة المنوّرة، والقدس الشّريف، بالإضافة إلى أزمنة فضلها اللّه على غيرها، كشهر رمضان، وعصر النّبوّة، ويوم الجمعة وما يحقّه من بركات، وكلّ هذا لتعظيمها والوفاء بحقّها.

---

[1]- هناء بنت هاشم بن عمر إيفري، التّربيّة بالقصّة في الإسلام وتطبيقاتها في ريّاض الأطفال، ص24.

[2]- ينظر: محمّد السّيد حلاوة، الأدب القصّصي للطّفل، دط، مؤسّسة حورس الدّوليّة، مصر، دت، ص44، 45.

5-8- الشّكل والحجم: ونقصد بذلك كلا من الشّكل والحجم في عناصر القصّة الفنّية، فالشّكل هو الأسلوب، وهو اختيّار المؤلّف للكلمات وتركيبها في جمل وفقرات على ترتيب معيّن، وجودة الأسلوب في القصّة هو الذّي يناسب حبكة القصّة ويوافق الموضوع ويناسب الأفكار ويلائم شخصيّات القصّة، وهو الذّي يعطي للقصّة جوّها، ويظهر المشاعر الموجودة فيها، وهو الذّي يعكس واقع مجريّات القصّة، ويناسب الأطفال، ويناسب قاموسهم اللّغوي، فهم يميلون إلى أسلوب المحادثة والحوار بشكل خبير وهكذا، فأنواع القصّة من حيث الحجم والشّكل تشكّلت في كلّ من «**الرّواية، الأقصوصة، القصّة القصيرة**»[1].

[1]- عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال -دراسة وتطبيق-، ص41.

المبحث الثّاني:

العوامل المناسبة لقراءة القصّة وأنواعها وأهمّيتها وطرق تدريسها

1- العوامل التّي تجعل قراءة القصّة مناسبة للأطفال:

1-1- من حيث الشكل: إنّ القصّة في أولى الأدوات لتثقيف الطّفل، إنّها لقاؤه الأوّل مع الثّقافة، فمن خلالها نتعرّف على الفنون الأخرى، إنّ تشكّل القصّة ابتداءا من غلافها إلى الرّسوم والصّور المختلفة التّي تضمّها تثير اهتمام الطّفل، كما تجذب الأطفال إلى قراءة القصّص المنشورة في المجلاّت والكتب المدرسيّة من خلال طريقة إخراجها ورسومها وصورها المختلفة، فالرّسم بالنّسبة للطّفل لغة لأنّه أحد أشكال التّعبير أكثر من كونه وسيلة لخلق الجمال، ويرى "شحاتة" أنّ العوامل التّي تساعد على قراءة قصص الأطفال المرتبطة بجانب الإخراج هي: **(ألوان رسوم الغلاف، عنوان القصّة، الصّور، نوعيّة الورق، الرّسوم المتعدّدة في القصّة المصوّرة، الرّسوم الكبيرة ذات اللّقطة الواحدة)**[1].

ويضيف "د.جعفر" إلى هذا «**الحجم واللّون والرّسوم ونوع الورق وحروف الطّباعة، وتشكّل الصّور جانبا مهمّا من جاذبيّة القصّة، فالأطفال يحبّون التّطلّع إليها وتأمّلها، لأنّها تساعدهم على تكوين فكرة عمّا يقرأون، إضافة إلى أنّها تخبرهم عن أشياء لا يمكن أن تروى بالكلمات، لذا وجب أن تكون الصّورة معبّرة وواضحة، على أن يقلّ عددها مع تقدّم الأطفال في السنّ**»[2]؛ فالصّورة تؤدي دورا كبيرا في استيعاب الطّفل لأحداث القصّة، فهي توصّل إليه ما لم تستطع الكلمات إيصاله، لذا يشترط على الصّورة أن تكون في غاية الوضوح والتّعبير.

[1]- شحاته حسن، أدب الطّفل العربي، ط1، أذار المصريّة اللّبنانيّة، القاهرة، 1991، ص139.

[2]- جعفر عبد الرّزاق، أدب الأطفال، دط، منشورات اتحاد الكتاب العرب، بيروت، 1979، ص449.

وتؤكّد دراسة أخرى إضافة إلى الشّكل الخارجي للقصّة على «**الصّور وما يتّصل بها من البساطة وتوضيح المعنى واللّون والحجم والعدد**»[1]، «**فالورق النّاصع البياض اللّماع غير مستحب لأنّه يسبّب إجهاد العيون للأطفال، وخير أنواع الورق الذّي يمكن أن يستخدم هو الورق الزّبدي اللّون المتوسّط السّمك**»[2].

أمّا من حيث الطّباعة، فالأطفال يفضّلون الحروف الواضحة، لأنّها تساعدهم على القراءة بسهولة مع ضرورة ترك فراغات كافيّة بين السّطور والكلمات حتّى تظهر المادة المطبوعة مريحة للعين، جميلة الشّكل، فالإخراج الجيّد للقصص المنشورة في مجالات الأطفال والكتب المدرسيّة، يعمل على تنميّة التّذوّق الفني لدى الطّفل، ويشجّعه على الاستمرار في القراءة.

1-2- من حيث الأسلوب: يعدّ الأسلوب القصصي من الوسائل المهمّة التّي تجذب الطّفل للقصّة لما يحويه من تشويق وخيّال، وربط للأحداث، ولغة تناسب المرحلة العمريّة للطّفل، لهذا فإنّ الأسلوب المناسب هو الذّي يتناسب مع مستوى الطّفل ونسبة نموّه من النّاحيّة اللّغويّة والنّفسيّة، ويذهب البعض «**إلى أنّ كاتب الأطفال يحسن أن يكون ممّن مارسوا مهنة التّدريس للأطفال، وعاشوا معهم وعرفوا لغتهم، حيث أنّ المعرفة النّظريّة بأصول التّربيّة وعلم نفس الطّفل لا تكفي إذا لم تصاحبها خبرات عمليّة تطبيقيّة**»[3].

---

[1]- أمل حمدي دكاك، القصّة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيّا، ص48.

[2]- جعفر عبد الرّزاق، أدب الاطفال، ص449.

[3]- نجيب أحمد، فن الكتابة للأطفال، ط3، دار اقرأ، بيروت، 1992، ص57.

ذلك أنّ على كاتب قصص الأطفال أن يكون ذو خبرة في مجال تدريس الأطفال، وعلى دراية بمستواهم اللّغوي، حتّى يتمكّن من كتابة قصص في المستوى المطلوب والمناسب.

ومن العوامل التّي تؤثّر في صعوبة قراءة القصّص «**بعد المادة المقدّمة للطّفل عن مجال خبراته وتقديم مفردات غير مألوفة لديه، وتعقيد تركيب الجمل والفقرات، ثمّ صعوبة المادة ذاتها**»[1].

فالشّرط الأساسي في القصّة يكمن في توافقها مع مستوى خبرة الطّفل، إضافة إلى تقديم مفردات متداولة لديه، وسهلة الفهم، وكذا البعد عن التعقيد في تركيب الجمل والفقرات، لأنّ ذلك يؤدّي إلى الصّعوبة في القراءة وإلى البطء في فهم المعاني والتّعطيل في إيصال الفكرة.

1-3- من حيث المحتوى: يتضمّن المحتوى الموضوعات والأفكار والاتّجاهات والقيّم «**وما يرتبط بها من أهداف القراءة من حيث التّفكير والفهم والمهارات**»[2]؛ والذّي يسعى إلى المحتوى المناسب هو الكاتب الجيّد، لهذا يفضّل «**الابتعاد عن القصص التّي تدور حول القسوة والعنف والجريمة والهدم وغيرها من الصّفات الممقوتة التّي قد تؤثّر في تكوين الطّفل العقلي والخلفي، وفي ذوقه وفي خيّاله ولغته**»[3]، فمن الواجب التّركيز على الموضوعات التّي تكسب الطّفل القدر الكبير من الصّفات النّبيلة كالمحبّة والأخوّة والتّعاون والوطنيّة، إضافة إلى السّلام والشّهامة، وغيرها من الصّفات التّي تنفعه في صغره وكبره.

---

[1]- المرجع السّابق، ص57.

[2]- أمل حمدي دكاك، القصّة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيّا، ص47.

[3]- جعفر عبد الرّزاق، الطّفل الكتاب، ط1، دار الجيل، بيروت، 1992، ص451.

وهذا يتطلّب من كاتب القصّة أن يكون ذو معرفة دقيقة بميولاتهم واهتماماتهم، وذلك عن طريق معيشتهم سواء في المكتبات أو المدارس أو النّوادي، وغيرها من المجالات التّي يمكن فيها متابعة نشاطهم وأحاديثهم.

ومن العوامل التّي تساعد على سهولة قراءة القصص، مراعاة ميّول الأطفال في اختيّار الموضوعات وتنظيم مضمونها.

2-أنواع قصّص الأطفال من حيث الموضوع:

2-1- القصص الدّينيّة: و«**تشمل قصّص القرآن وسير الأنبيّاء والرّسل والخلفاء والأبطال الخالدين الذّين دافعوا عن قضيّة الدّين، حيث يجد الطّفل الموعظة الحسنة والمثل الأعلى، وتعرف القصّة الدّينيّة بأنّها: هي كلّ ما يستمدّ من القرآن الكريم والسّنة النّبويّة وسيرة النّبي –ص- والصّحابة التّابعين والفتوح الإسلاميّة وقيّم الدّولة الإسلاميّة، وما يستمدّ من القرآن في شكل قصص الأنباء والأمثال التّي يضربها القرآن الكريم في شكل قصصي، أمّا السّيرة والسّنة فتعطينا الغزوات ومواقف الصّحابة المشاهير والتّابعين البارزين وقصص الفتوح تقدّم البطولات والتّضحيّات المثاليّة**»[1].

2-2- القصص الفكاهيّة: ينجذب الأطفال إلى القصص الفكاهيّة بشكل ملفت للنّظر، حيث يجدون فيها وفي الطّرائق والنّوادر ما يضحكهم، لذا تخصّصت الصّحف وشركات أفلام في انتاج القصص الفكاهيّة، ومن القصص الفكاهيّة ما ترسم على شفّاه الأطفال ابتسامة ومنها تضحكهم، ومن بين هذه وتلك ما تحمل مثلا مبادئ أخلاقيّة، ومنها ما تنبه أذهان الأطفال وتدفعهم إلى التّخيّل والتّفكير، ومنها ما تشيع فيها رغبات انسانيّة

[1]- محمّد السّيد حلاوة، الأدب القصّصي للطّفل، ص85.

نبيلة، تحقّق في حيّاتهم المرح والإشراق، ومنها ما تنتمي فضلا عن ذلك كلّه ثروتهم اللّغويّة، ومن جانب آخر فإنّ إطلاق الأطفال الضحكات بعد استماعهم أو مشاهدهم لهذه القصّة أو تلك، لا يعني بالضّرورة أنّ القصّة من القصص الفكاهيّة، لأنّ الطّفل وكذا الرّاشد يجد في الضّحك أحيّانا وسيلة ليقي نفسه من آلام وجدانيّة، حيث يهبّه الضّحك شيئا من المناعة ضدّ الآلام[1].

2-3- قصص ألعاب الأصابيع: وهي قصص صغيرة تقدّم عادة للأطفال الذّين تبلغ أعمارهم (2) إلى (4) سنوات، ويستخدم في إلقائها اليدّ وأصابع اليدّ مع تردّد كلمات منغمة، وتهدف هذه القصص إلى الرّبط بين حركة الأصابع واليدين واللّفظ، منطوق من حيث التّرابط، يتيح للأطفال شيئا فشيئا الوعي والانتباه والدقّة[2].

2-4- القصّة التّاريخيّة: القصّة التّاريخيّة هي القصّة التّي تستمدّ وقائعها من التّاريخ وحوادثه، وتهتمّ القصص التّاريخيّة بالأحداث والشّخصيّات التّاريخيّة، وتحاول ربط الحاضر بالماضي[3]، فالقصّة التّاريخيّة هي التّي تتّخذ مادتها من التّاريخ وأحداثه وحقائقه في فترة زمنية محدّدة، فتتناول الحقبة بحيث تروي سيرة حيّاتهم بتدرّج سردي ممتع، ويهدف هذا النّوع من القصص إلى استرجاع سيرة الأبطال الذّين عاشوا تلك الفترة الزّمنيّة، وبعثهم من جديد في نفوس الأطفال تخليدا لهم وتقليدا لعاداتهم وتخلّقا بأخلاقهم وتصرّفاتهم[4].

ويبقى بعد هذا أنّ القصّة التّاريخيّة قصّة وليست تاريخا؛ أي أنّها عمل فنّي قوّامه الخيّال الوقائع التّاريخيّة المثبتة، ومهمّة الكاتب هي الخلق والإبداع، لا النّسخ والتّحرير،

---

[1]- هادي نعمان الهيتي، ثقافة الاطفال، ص200، 201.

[2]- محمّد السّيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، ص69.

[3]- ينظر: هاجر ظريف، الشّخصيّة في أدب الطّفولة بالجزائر أحمد خيّاط -نموذجا-مذكّرة تخرّج لنيل شهادة الماجستيرمخطوطة، قسم اللّغة والأدب العربي، كليّة الآداب واللّغات، جامعة سطيف2، الجزائر، 2015، ص36.

[4]- ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللّغة العربيّة وعلومها، دط، المؤسّسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2012، ص356، 357.

ولهذا يحقّ للكاتب أن يحيل خيّاله في الموضوع الذّي يراه صالحا بجلاء أفكاره وإبراز آرائه، وأن يتناوله على زاويّته الخاصّة، على أن يلتم جانب الحقيقة التّاريخيّة المسجّلة دون تحوير أو تبديل[1].

ونستنتج أنّ إضافة كلمة الخيّال لمصطلح القصّة التّاريخيّة الموجّه للأطفال من شأنه أن يضفي إليها عنصر المتعة والتّسليّة وتنميّة خيّال الطّفل، ويسهل عليه عمليّة فهم الحقائق، ولكن يجب ألا تفقد القصّة مصداقيّتها وتنقل المعلومة الصّحيحة للطّفل دون تبديل أو تزييف.

2-5- القصّة الشّعبيّة: إنّ القصّة الشّعبيّة قصّة تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل، وهي قصّة من نسج الخيّال الجماعي؛ أي أنّها ليست عملا بذاته، وإنّما انتاج مشترك يعبّر عن الذّاكرة الجماعيّة، حتّى وإن كانت تعود لمؤلّف واحد بدأها أوّل مرّة[2]؛ وهي كلّ صيغة أو نموذج من الحكايّات المكتوبة أو المنطوقة ورثتها الأجيّال المتعاقبة أعواما طويلة[3]، وتعبّر القصّة الشّعبيّة عن شخصيّة الجماعة أو القبيلة أو الشّعب تبرز من خلالها المواقف البطوليّة لمختلف الشّعوب أو القبائل، وقد تتجسّد هذه المواقف في بطل يصنع أنجادها ويغتر أحوالها كشخصيّة "عنترة بن شداد" مثلا[4].

---

[1]- محمّد يوسف نجم، فنّ القصّة، ط1، دار صادر للطّباعة والنّشر، بيروت، 1996، ص134.

[2]- هاجر ظريف، الشّخصيّة في أدب الطّفولة بالجزائر، أحمد خيّاط -أنموذجا-، ص38.

[3]- سعيد عبد المعز علي، القصّة وأثرها في تربية الأطفال، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص36.

[4]- هاجر ظريف، الشّخصيّة في أدب الطّفولة بالجزائر أحمد خيّاط-أنموذجا- ص38.

ومن خلال ما سبق نرى أنّ القصّة الشّعبيّة هي قصّة مستوحّاة من التّراث الشّعبي لبلد ما، ونلاحظ أنّ الأطفال تستهويهم هذه القصص، لما فيها من تشويق وإثارة لانتباههم، فيميلون إليها ويستمتعون بها، بالرّغم من أنّها تبنى على عنصر التّعقيد.

2-6- قصص المغامرة والبطولة: قصص المغامرة والبطولة تجسّد معاني الشّجاعة والقوّة والجرأة والذّكاء، وكثيرا ما يقوم هذا النّوع من القصص على لغز معيّن يسْعى الطّفل إلى حَلِّهِ لمساعدة أبطال القصّة الذّين يفوضون الاموال في سبيل ذلك، فقصّص البطولة تهدف إلى تنميّة الذّكاء والتّدريب على مواجهة الاخطار والمواقف الصّعبة بشجاعة من خلال التّفكير العلمي السّليم[1]، وهذا النّوع من القصص يشبع غريزة الاستطلاع لدى التّلاميذ، كما يشبع ميولهم نحو المغامرة والبطولة[2]، ومن أمثلة الرّجل العنكبوت.

فقصص المغامرة والبطولة تناسب الطّفل من سنّ الثّامنة إلى الثّانيّة عشر، لأنّ الطّفل في هذه المرحلة يظهر فيه الميل إلى الحقائق وتقوى فيه غريزة حبّ المقاتلة والسّيطرة والغلبة (...) وأدبنا الإسلامي غنيّ بقصص البطولة والشّجاعة كـ"هجرة الرّسول (ص) إلى المدينة، وشجاعة عنترة وحروب صلاح الدّين والظّاهر بيرس[3].

2-7- القصّة الاجتماعيّة: هي القصّة التّي تصوّر حيّاة المجتمع، وتعالج قضّاياه، فهي التّي تصوّر نمطا معيّنا من حيّاة شريحة من شرائح المجتمع الذّي يعيش فيه

---

[1]- المرجع السّابق، ص35.

[2]- زهدي محمّد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربيّة، ط1، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمان، 2011، ص144.

[3]- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربيّة، ط1، دار البداية ناشرون وموزّعون، عمان، 2010، ص101.

التّلميذ[1]، ويعالج تطوّرات المجتمع وقضّايا ذات صلة بالأسرة والمجتمع، كالرّوابط الأسريّة وعلاقة الأب والأم والأبناء، والمناسبات الأسريّة المختلفة، مثل: أعياد الميلاد، والزّواج واحتفالاته، وصوّر ومواقف النّجاح والانجاز ومواجهة الحيّاة بشرف وجدّ وأمانة[2].

ومنه نرى أنّ هدف القصّة الاجتماعيّة يكمن في ربط الطّفل بمجتمعه، وغرس فيه حبّ الآخر، وقد تأتي القصّة الاجتماعيّة معالجة لقضيّة، إمّا لتسمو بها لما لها من دور إيجابي في المجتمع كالتّعاون بين أفراد المجتمع مثلا، أو معالجة لقضيّة سلبيّة كالعنف الأسري، فتحاول نبذها والقضاء عليها من خلال ذكر مساوئها وتأثيرها السّلبي على الأسرة والمجتمع ككلّ.

2-8- قصص الحيوانات: الأطفال مولعون بقصص الحيوان لأنّهم يتقمّصون شخصيّاتها ويقيمون صدقات معها وتربطهم بها علاقات وجدانيّة لأنّها أقرب إلى نفوسهم، كما أنّ علاقات الأطفال الاجتماعيّة محدودة في نطاق الأسرة والجيران، وتكمل الحيوانات في قصص الاطفال هذه الخبرات النّاقصة عند الأطفال، ويربط الاطفال كثيرا بسلوكات زملائهم.

فاهتمام الاطفال الشّديد بالحيوانات وحبّهم يرجع إلى ذكريّاتهم أيّام طفولتهم المحبّبة عندما كانت الوالدات والمربّيات يقصّصن عليهم قصص وحكايّات الحيوانات، فالحيّوان بالنّسبة للطّفل هو رفيق، وقد تمثّل الحيوانات بالنّسبة للطّفل الخوف والذّعر، وذلك مردَّة

[1]- زهدي محمّد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربيّة، ص144.

[2]- ينظر: هاجر ظريف، الشّخصيّة في أدب الطّفولة بالجزائر أحمد خيّاط -أنموذجا-، ص39.

تقريبا إلى حديث الكبار الخاطئ عن الحيوانات، ومع ذلك فإنّ الحيوانات تمثّل عنصر هام في عالم الطّفل[1].

ومنه نرى أنّ حبّ الاطفال للحيوانات يعدّ حبّا فطريّا، وذلك راجع إلى شخصيّة الطّفل الذّي يحبّ امتلاك الأشياء، ولا يستطيع فعل ذلك إلاّ مع الحيوانات الصّغيرة، فتعلّق وميل الأطفال للحيوانات يكسبهم الأخلاق النّبيلة الفاضلة كالوفاء والأمانة والصّدق وغير ذلك.

2-9- قصّص الخيّال العلمي: قصص الخيّال أو القصّة العلميّة تدلّ تسميّتها على انّ موضوعها هو العلم بمختلف فروعه، وتتّخذ القصّة العلميّة موضوعها باختراع أو اكتشاف ذو اهمّية في الحيّاة، وهذه القصّة لا بدّ أن تحيط بجميع الجوانب المتعلّقة بالمادة العلميّة المراد تقديمها للأطفال، سواء اكانت هذه المادة عبارة عن نظريّات علميّة أو اختراعات أو اكتشافات، أم حيّاة عالم من العلماء الكبار الذّين أفادوا العالم بما قدّموه من اختراعات غيّرت حيّاة الإنسان، وكتابة هذا النّوع من القصص يحتاج إلى كاتب يملك إضافة إلى الموهبة المعرفة العلميّة الواسعة، حتّى يتمكّن من نقل الحقائق العلميّة إلى الطّفل بأسلوب فنّي مشوّق وجذّاب[2].

وفي الأخير نستنتج أنّ هذا النّوع من القصّص ذو اهمّية بالغة في حيّاة الاطفال، لكونها تزوّدهم بمختلف العلوم والمعارف، وتنقلها إليهم بطرق مشوّقة تجذبهم إليها، وفي الوقت نفسه يستفيدون من تلك المعارف بطريقة بسيطة.

---

[1]- ينظر: محمّد السّيد حلاوة، الادب القصصي للطّفل، ص88.

[2]- ينظر: هاجر ظريف، الشّخصيّة في أدب الطّفولة بالجزائر أحمد خيّار -أنموذجا-، ص41.

2-10- القصّص الخياليّة: القصّص الخيّاليّة نوع من القصص، يعود إلى عصور سابقة، ويدور حول الحيوانات أو الطّيور أو المخلوقات الغريبة أو السّحر أو عالم الجنّ، وتبرز من خيّال القصّص الأسطوري خصائص الشّعوب والأمم والأجناس، حيث يقوم البطل بخوارق العادات ويهدف لتكوين القيّم الرّفيعة، وهناك نوعان من القصص يشتركان في بعض الجوانب، ويختلفان في بقيّة الامور، وهما قصّص الأساطير وقصّص الخوارق.

- **الأسطوري:** هي محاولة غير علميّة لجأ إليها الإنسان في مرحلة ما قبل العلوم لتفسير الظّواهر الكونيّة وقضايا الحياة والموت وخلق الإنسان والشّعائر الدّينيّة، وكثيرا ما تتردّد على الألسن كلمتا الخرافة والأسطورة بوصفهما لكلمتين مترادفتين، فالأسطوري والخرافي كلمتان مترادفتان في المعنى عند كثير من النّاس، لأنّ كليهما يصوّر الشّيء البعيد عن المنطق والمعقول، لكنّ هناك فرق بين الأسطورة والخرافة، إذ أنّهما أدبيّا يختلفان تماما من حيث الدّافع والشّكل[1].

- **الخوارق:** هي القصّة التّي تعتمد على أبطال المقدرات خارقة للطّبيعة البشريّة، يأتون بأفعال معجزة، ومن امثال -سوبرمان- باتمان- وغيرهم، وأبطال هذه القصص لا يقهرون ويمتلكون قوى غير عاديّة[2].

فقصص الخوارق الحديثة تنمي خيّال الأطفال بما فيها من مواقف مشبعة بالخيّال، لكنّها من الجانب الآخر تمجد البطولة الفرديّة.

---

[1]- ينظر: نبيلة إبراهيم، أشكال التّعبير في الادب الشّعبي، ط3، مكتبة غريب، القاهرة، 1989، ص55.

[2]- كمال الدّين حسين، فنّ رواية القصّة وقرائتها للأطفال، دط، الدار المصريّة اللّبنانيّة، بيروت، 1989، ص57.

2-11- قصّص الرّسوم: وهي نوع من القصص القصيرة، تستخدم الرّسوم الصّور للتّعبير عن حكاية بسيطة، بهدف تنميّة الخيّال والسّلوك السّليم، والقيّم المرغوبة والاستعداد للقراءة لدى الأطفال الصّغار الذّين لم يلتحقوا بالمدرسة أو الذّين في الصّفوف الاولى، ومن هذه القصص:

- القصص المصوّرة التّي تصاحب فيها الكلمة الصّورة باعتبار الصّور هي اللّغة التّي يفهم بها الأطفال الاحداث والمعلومات والشّخصيّات.

- القصّص المصوّرة التّي توافق فيها الكلمة الصّورة، حيث تشغل الصّورة حيزا كبيرا أو تنال الكلمات المفردة أو الجمل البسيطة أو الأغاني القصيرة الموجّهة عادة إلى الآباء.

- قصّص مصوّرة لبيئة الطّفل والحيوانات والطّيور، ومن يحيط بالطّفل والأشياء المألوفة لديه من المأكل والمشرب والملبس[1].

فالقصّص المصوّرة تعدّ مصدر للثّقافة وتنميّة الذّوق والتّخيّل لدى الطّفل، إذ أنّها تقرّ به من مفهوم الكتاب، يهدف خلق علاقة سعيدة بين الطّفل والكتاب، بما يهيء الطّفل للقراءة عند تعلّمها، كما تقدّم معلومات وظيفيّة للأطفال عن بيئاتهم وما يحيط بهم.

2-12- القصص الإنسانيّة: موضوعها هي الحيّاة الإنسانيّة وما تعكسه من أساليب التّعامل بين أبناء المجتمع الواحد أو أبناء المجتمعات الإنسانيّة، وتطرح من خلال الفكر المتضمّنة في القصّة العلاقات الإنسانيّة القائمة بينهم على الاحترام والتّفاهم الذّي يحقّق المصالح المشتركة بعيدا عن الظّلم والتّسلّط ومنح الحرّية للجميع، وتحقيق العدالة بين

[1]- ينظر: حسن شحاتة، قراءات الأطفال، ط1، الدّار المصريّة اللّبنانيّة، القاهرة، 1989، ص111.

الفئات الاجتماعيّة[1]؛ فالطّفل يتأثّر كثيرا بأراء من حوله ويتلقّى أفكارهم عن الصّدق والكذب والحسن والقبيح من خلال البيئة الاجتماعيّة التّي تعمل على ترسيخ أثر هذه المفاهيم، لذا على الكاتب تقديم قصص محمّلة بالمعاني الانسانيّة الخيّرة والنّبيلة.

2-13- القصّص الرّياضيّة: يدور موضوع القصّص الرّياضيّة حول شخصيّة تصارع من أجل قضيّة شخصيّة، وتكتشف مكمّن القوى وتختار ان تصارعه، والشّخصيّات في هذا النّوع تعيش وتلاحظ وتمارس جوانب الرّياضة بأنواعها، خاصّة تلك التّي تشارك مع الفرق الرّياضيّة الجماعية ككرة القدم، والسّلة وغيرها، وتهدف هذه القصص غالبا إلى التّأكيد على أهمّية التّعاون الجماعي والصّداقات الرّياضيّة، ويوجد الآن عدد من القصّص التّي تدور حول الخيّال الرّياضي، ذلك لارتباط الاطفال اليّوم بالرّياضة اكثر من أيّ وقت مضى، فهم يمارسونها في المدرسة، ويشاهدونها في التّلفزيّون أو يشاركون في بعض الألعاب الرّياضيّة بعيدا عن المدرسة، بمعنى انّ الرّياضة قد أصبحت جزءا من حيّاة الأطفال اليوم[2].

3-أهمّية الصّور في قصّة الطّفل:

ترجع أهمّية الرّسومات التّي تصاحب الأعمال الأدبيّة عند الأطفال إلى كونها عمليّة تكميليّة لا تقلّ عن العمل الأدبي ذاته، هي ليست إضافة يمكن التخلّي عنها، لكنّها ضروريّة

[1]- أمل حمدي دكّاك، القصّة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيّا، ص64.

[2]- ينظر: كمال الدّين حسين، مقدّمة في أدب الطّفل، دط، دار الكتب المصريّة، القاهرة، 2002، ص43.

لأنّها تدرّب الصّغار على التلقّي الجمالي والاستمتاع به، ولا شكّ أنّ الرّسومات في قصص الأطفال تعطي المعاني التّي يرغب كاتب القصّة في توصيلها إلى عقول وقلوب الأطفال[1].

فإلى جانب عوامل التّشويق والإغراء تقوم الصّور بدور هام في تثقيف الطّفل وتعليمه، فهي من اهمّ الوسائل التّي تثري كتاب الطّفل، وتساعد كثيرا في تحقيق أهدافه التّربويّة، فهي تحوّل كتبه أو قصصه إلى لوحات فنّية ذات جمال معنى يناسب قدرات الأطفال على استخدام البصر وتيسر لهم القراءة، فالصّورة تجمع بين القيمة الجماليّة والثّقافيّة، وتساهم في نقل القيّم وتقريب مدلولاتها إلى ذهن الطّفل.

إنّ الهدف من المزج بين النّص والصّورة هو التّأثير في الطّفل وتوقّع النّتائج الإيجابيّة المقبولة، حيث يتمتّع النّص والصّورة بفرصة الانسجام النّابع من خيّال فنان واحد، ويقول "إدوارد أرديزون" الذّي يعتبر من المؤلّفين الرّسامين: على الكاتب المحترف الذّي لا يملك ذهنا تصويريّا، وليس بمقدوره استبعاد شيء أن يبذل أقصى جهوده، فهو لا يستطيع أن يتخيّل كيف ستقوم الصّورة برواية القصّة، وهذا هو السّبب باعتقادي في أنّ أفضل كتب مصوّرة قد أنجزت من قبل فنانين قاموا بكتابة النّص بأنفسهم، فهذا العمل من النّوع الذّي يؤدّيه رجل واحد فقط[2].

ويشير معظم الدّارسين إلى أهمّية الصّورة في قصّة الطّفل، خصوصا الأطفال في سنّ مبكّر، حيث يُحَبَبُ تقديم الصّورة على النّص اللّغوي، لكن مع تقديم العمر يقلّ استخدامها لإقبال الطّفل على تعلّم اللّغة «**إنّ تقديم الصّورة على النّص أو الفقرة من شأنه أن يساعد**

[1]– عبد الفتاح مصطفى عنيمة، حاجّات الطّفل للنّفس والبدن–الأدب والفنّ والموسيقى والمهارات، ط2، دار الكتب، دبي، 1994، ص132.

[2]– نيكولاس تاكر، الطّفل والكتاب: دراسة أدبيّة ونفسيّة، تر: مها حسن، دط، منشورات وزارة الثّقافة، سوريّا، 1999، ص82.

الطّفل المتلقّي على الاستيعاب السّريع والسّليم لمجموع القيّم والأهداف التّربويّة التّثقيفيّة التّي يتقصّدها التّوجيه التّربوي أو المنظومة التّربويّة من مخاطبة الطّفل»[1].

إنّ التّناسق القائم بين النّص والصّورة يزيد من شغف الطّفل للقراءة وحبّه للاطّلاع، ويعيّنه على الإدراك والفهم.

4-خطوات أو طريقة تدريس القصّة الطّفليّة:

هناك أمور يجب أن تراعى من اجل إعداد القصّة وطريقة تدريسها، وعلى المعلّم السّير وفق هذه الخطوات لتسهل عمليّة فهم التّلميذ للقصّة، ومن أهمّ هذه الأمور ما يأتي:

- قبل سرد القصّة يقوم المعلّم بتهيئة التّلاميذ، فقد يقوم بطرح بعض الأسئلة تدور حول موضوع القصة لشدّ انتباههم وتنشيط معلوماتهم

- أن يطلع المعلّم أولا على القصّة وذلك لمعرفة الطّريقة النّاجحة لقصّها، ويتعرّف مسبقا على مجريات أحداثها وتسلسلهم ونهاية القصّة قبل سردها على التّلاميذ، وذلك يسهل عليه طريقة القصّ[2].

- أن يأخذ في سرد القصّة على التّلاميذ سردا تتّضح فيه المعاني وتتمايز فيه الشّخصيّات، وأن يراعي تنغيم الصّوت وفقا للمعاني، ويجب ألا يتردّد المدرس في محاكاة أصوات الحيوانات أو الطّيور، إذا استدعى الأمر ذلك، كما يجب أن تتّضح المشاعر في

---

[1]- عبد القادر عميش، قصّة الطّفل في الجزائر: دراسة في الخصائص والمضامين، ط2، دار الأمل، الجزائر، 2012، ص205، 206.

[2]- علي أحمد مدكور، تدريس اللّغة العربيّة النّظريّة والتّطبيق، ط1، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع، عمان، 2009، ص247.

قصّ القصّة، فتظهر نغمة الحزن، ونغمة السّعادة في مواقف السّرور ورنّة الغضب، وهكذا في الشّجاعة والرّضا... وغير ذلك من المشاعر[1].

– على المدرس أن يستثمر هذه القصّة في تعبير التّلاميذ بعد سماعهم إيّاها، وقد يكون ذلك بعقد مناقشّات حول موضوع القصّة أو حول شخصيّاتها، وقد يكون ذلك بإلقاء التّساؤلات، وقد يكون عن طريق تمثيل القصّة[2].

– أن يتأكّد من إعداد ما يحتاج إليه من وسائل إيضاح تساعد على فهم التّلاميذ للقصّة أثناء سردها، فقد يحتاج المعلّم إلى عصا يتوكّأ عليها ليمثّل الرّجل الهرم أو إلى منظار يلبسه أو إلى صورة خاصّة[3].

– وقد يطلب المعلّم في الأخيرمن تلاميذه تمثيل القصّة، إذا كانت تصلح لأن تحوّل إلى مسرحيّة، فذلك يزيد من فهمهم لها.

[1]– المرجع السّابق، ص 247.

[2]– المرجع نفسه، ص248.

[3]– سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللّغة العربيّة، ط1، دار البداية ناشرون وموزّعون، عمان، 2005، ص74.

الفصل الثّاني:

الدّراسة الميدنيّة

تعدّ الدّراسة الميدانيّة من أهمّ الوسائل الضّروريّة في جمع البيانات المتعلّقة بالعمليّة التّعليميّة للكشف عن واقعها، من حيث القوّة والضّعف وكذلك لإثبات الدّراسات النّظريّة، حيث يكمن هدفها الأساسي في الإجابة عن التّساؤلات التّي طرحت في الدّراسة، والتّحقّق من صحّتها، وقد أجرينا دراستنا الميدانيّة هذه بغيّة الكشف عن الخطوات النّاجحة في تدريس القصّة الطّفلية، ومدى استفادة التّلميذ منها، وذلك باتّباع الاجراءات المنهجية اللاّزمة التّي تمكّننا من جمع البيانات الميدانيّة، والتّي سنتناولها في هذا الفصل، والمتمثّلة في مجالات الدّراسة وعيّنة الدّراسة وأدوات جمع البيّانات.

1- مجالات الدّراسة:

أ/ المجال المكاني:

تمّ إجراء الدّراسة الميدانية على مستوى بلديّة أوقاس وبلدية سيدي أحمد الواقعتان بولاية بجايّة، وتحديدا بابتدائية "حمادي محمود" وابتدائيّة "موزاوي محند" ببلديّة أوقاس، وابتدائيّة "عيساوي عبد القادر" ببلديّة سيدي أحمد.

ب/ المجال الوقتي:

أجريت هذه الدّراسة خلال موسم الجامعي (2017م/ 2018م) حيث انطلقنا في الدّراسة الميدانيّة ابتداءا من (01/ 03/ 2018م) إلى (25/ 05/ 2018م) وبعد الإجراءات قمنا بتويع استمارات الاستبيّان في (09/ 01/ 2018م)، وجمعناها في (15و 16/ 05/ 2018م).

ج/ المجال البشري:

ويشمل عدد الأساتذة بابتدائيّة "حمادي محمود" بأوقاس، حيث تحتوي على 12 أستاذ، وبابتدائيّة "موزاوي محند" بأوقاس، حيث تحتوي على 10 أساتذة، وبابتدائيّة "عيساوي عبد

القادر" بسيدي أحمد، حيث تحتوي على 14 أستاذ، إذ حدّدت الدّراسة على عنصر الأساتذة فحسب.

2- عيّنة الدّراسة:

أ/ ضبط العيّنة:

تعدّ مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهمّ وأبرز الخطوات المنهجيّة التّي تتطلّب من الباحث الدّقة، حيث يتوقّف عليها إجراء البحث وتصميمه.

فالعيّنة هي مجموعة جزئيّة التّي يطبّق عليها الباحث دراسة، حيث ممثّلة لخصائص مجتمع والدّراسة، فتوزّع فيها خصائص المجتمع بنفس النّسب الواردة في المجتمع.

ويتناول موضوع دراستنا كيفيّة تدريس القصّة الطّفليّة في مرحلة التعليم الابتدائي، وعند أساتذة الخامسة كنموذج، ووفقا لهذا الموضوع فقد جاءت المعاينة كطريقة لاختيّارنا العشوائي، الذّي ستخضعه دراستنا لإجراءاتها المنهجية، ونستقي النّتائج بعد التّحليل.

ووفقا لطبيعة موضوعنا فقد شكّل مجتمع الأساتذة الذّين يعلّمون في السّنة الخامسة ابتدائي.

ب/ حجم العيّنة:

قمنا بتويع سبعة (07) استبيّانات على مستوى ابتدائيّة "حمادي محند" وجمعناها كلّها، وستّة (06) استبيّانات على مستوى ابتدائيّة "موزاوي محند" وقمنا بجمع منها خمسة (05)، ووزعنا إحدى عشرة (11) استبيّانا على مستوى ابتدائيّة "عيساوي عبد القادر" فجمعنا منها ثمانيّة (08) استبيّانات.

3- آليّات الدّراسة الميدانيّة:

- **الاستبانة:** تعرف الاستبانة بأنّها مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التّي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة بعينها الباحث وفق أغراض بحثه، ويعرف كذلك الاستبيان بأنّه مجموعة من الأسئلة تدول حول موضوع ما تقدّم لعيّنة من الأفراد للإجابة عنها، ويوضّح هذه الأسئلة بشكل واضح لا تحتاج لأيّ شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة، حيث تستنبط أسئلة الاستبيان من فروض الدّراسة.

كما يعرفه استمارة الاستبيان بأنّها أداة ملائمة وفعالة للحصول على المعلومات أو البيانات المرتبطة بموضوع محدّد أو دراسة أو بحث معيّن، ويتمّ على وضع مجموعة من الأسئلة، يطلب من الأفراد المعنيّين سواء كانوا يمثّلون مجتمع أو عيّنة الإجابة عنها.

فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة استبيّان وجّهت للأساتذة واحتوت هذه الاستبانة على ثلاثة وعشرون (25) سؤالا، وقمنا بربط أسئلة هذه الاستمارة بإشكاليّة بحثنا وتساؤلاته.

وتضمّنت الاستمارة الخاصّة بالأساتذة ثلاثة وعشرون (23) سؤالا، سؤالين خاصّان بالبيّانات الشّخصيّة للأساتذة، وواحد وعشرون (21) سؤالا خاصّا بالقصة الطفلية وكيفيّة تدريسها.

4- الأساليب الإحصائيّة:

اعتمدنا في تحليل بيّانات لاستمارة على بعض من الأساليب الاحصائيّة وتحليلها، وتتمثّل في:

أ/ توزيع التّكرار:

هو وسيلة لتصنيف البيانات التّي جمعها الباحث، إلاّ أن هذا الأخير هو الذّي يختار الفئات التّي حدّدها لنفسه في تصنيفه كبيّاناته، إذن فهدف التّوزيع التّكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها تقسيما يسهل إدراك ما بينها من علاقات.

ب/ النّسبة المئويّة: النّسبة المئويّة = التّكرار × 100 ÷ مجموع أفراد العيّنة.

5- عرض وتحليل البيانات:

5-1- تفريغ وتحليل البيّانات الشّخصيّة للمعلّم:

أ/ **الجنس:** يعدّ تحديد جنس المعلّم من البيّانات الأساسيّة والتّي يدور موضوعنا حولها، والجدول التّالي يعالج هذا الموضوع، وهو كالتّالي:

جدول رقم (01): جدول خاصّ بالجنس:

الجنس	التّكرار	النّسبة المئويّة
الذّكور	**01**	**%05**
الإناث	**19**	**%95**
المجموع	**20**	**%100**

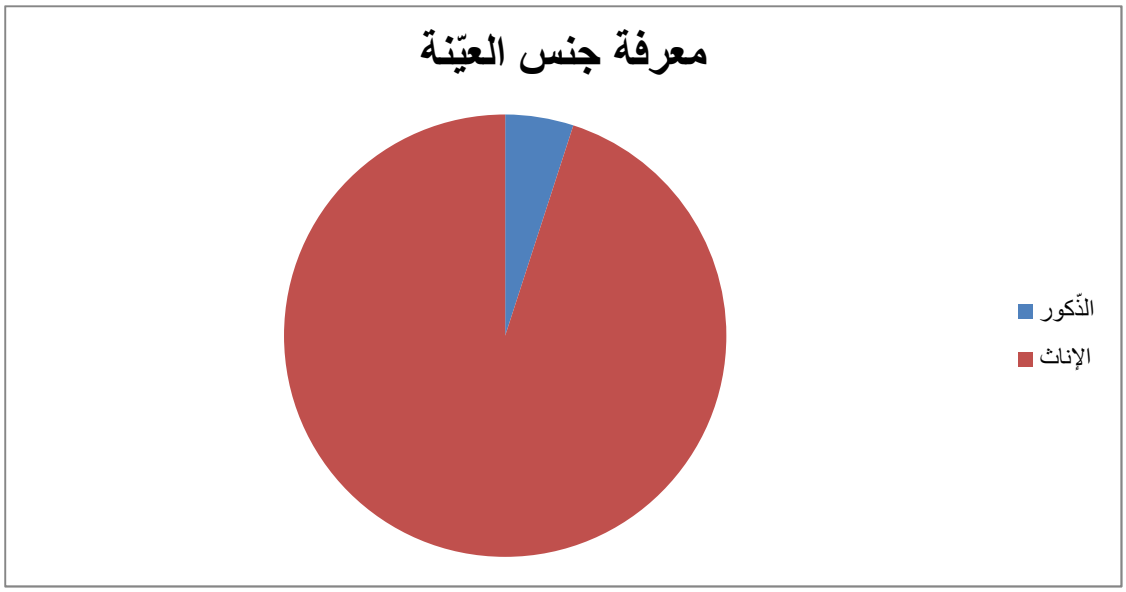

قراءة وتعليق:

من خلال هذا الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه نلاحظ أنّ النّسبة المئويّة التي تحصّلنا عليها من تكرارات الجنس الخاصّة بالمعلّمين تقدّر بـ(05%) بالنّسبة لجنس الذّكور، و(95%) بالنّسبة لجنس الإناث، ونلاحظ من خلال هذه النّسب المتواجدة بين الجنسين أنّها متباعدة بشكل كبير، ونرى أنّ نسبة الإناث تفوق نسبة الذّكور في ممارسة مهنة التّعليم، وفي الأخير نستنتج أنّه أصبح تواجد مكانة المرأة في ميدان التّعليم أكثر من الرّجال.

ب/ سنوات الخبرة في ميدان التّعليم: أي تحديد الخبرة المهنيّة للمعلّم.

جدول رقم (02): جدول خاصّ بتوزيع أفراد العيّنة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التّكرار	النّسبة المئويّة
أقل من 05 سنوات	04	%20
من 06 إلى 15 سنة	03	%15
من 16 إلى ما فوق	13	%65
المجموع	20	%100

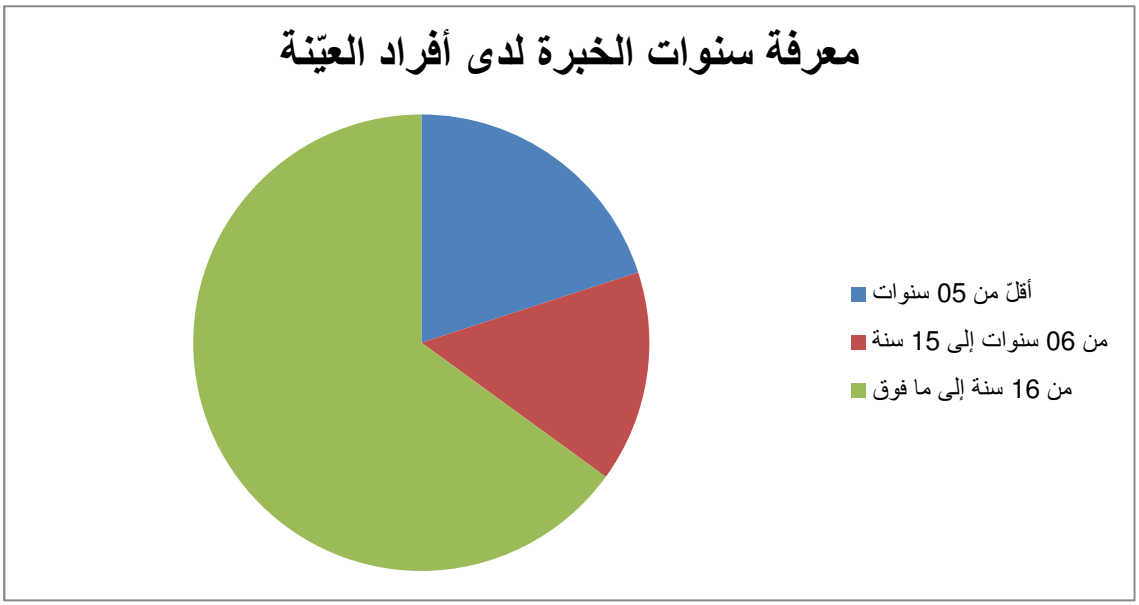

قراءة وتعليق:

يوضّح الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه أنّ المعلّمين الذّين يمثلون نسبة (20%) هم ذوي خبرة مهنيّة اقلّ من خمسة سنوات، أمّا الذين تتراوح مدّة خبرتهم من ستّة إلى خمسّة عشرة سنة يمثّلون نسبة (15%)، في حين بلغت النّسبة المئويّة للمعلّمين الذّين تتراوح مدّة خبرتهم المهنيّة من ستّة عشرة فما فوق (65%)، وهذه النّسبة أكبر من النّسب الاخرى، ويعني هذا أنّ نسبة المدرّسين ذوي الخبرة العاليّة أكثر مكانة من الذّين تتراوح خبرتهم المهنيّة من ستّة إلى خمسة عشر والذين أقلّ من خمسة سنوات، ومنه نلاحظ أنّ أغلب المعلّمين المتواجدين في قطاع التّعليم هي الفئة الثّالثة؛ أي الفئة التّي سنوات خبرتها المهنيّة من ستّة عشرة فما فوق.

5-2- تحليل البيّانات المتعلّقة بالأسئلة المطروحة للمتعلّمين حول القصّة الطّفليّة:

جدول رقم (03): يبيّن رأي المعلّم في مدى تفاعل التّلاميذ مع درس القصّة الطّفليّة

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
جيّد	17	%85
حسن	02	%10
متوسّط	01	%5
المجموع	20	%100

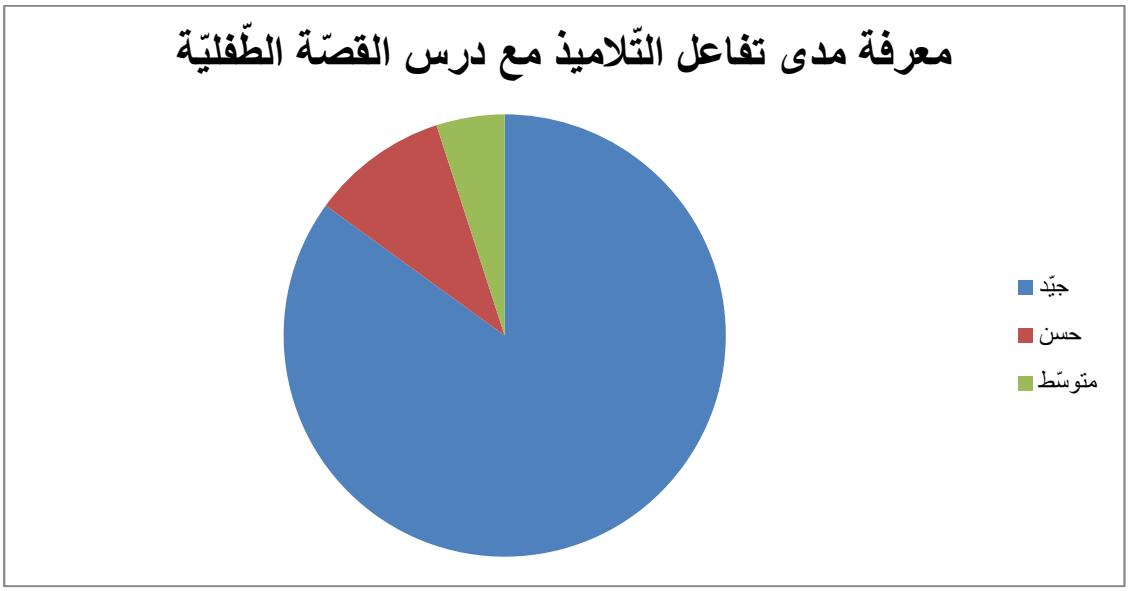

قراءة وتعليق:

يتّضح من خلال الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه أنّ أغلبيّة الأساتذة يرون أنّ تفاعل التّلاميذ مع نشاط القصّة هو تفاعل "جيّد"، فكانت نسبتها المئويّة تقدّر بـ(85%)، وهي أعلى نسبة، بينما كان في اعتقاد البعض الآخر أنّ مستواهم "حسن" وهذه النّسبة قدّرت

بـ(10%)، أمّا بالنّسبة للذّين أجابوا بمستوى "متوسّط" لا يمثّلون إلاّ نسبة مئويّة تقدّر بـ(5%)، ونلاحظ أنّ النّسبتين الأخيرتين بعيدتين كلّ البعد عن النّسبة الأولى.

وفي الأخير نستنتج أنّ تفاعل التّلاميذ مع درس القصّة الطّفليّة هو تفاعل جيّد، وهذا راجع للأسلوب المنهجي للمعلّم الجيّد عند تدريس نص القصّة، وعليه يجب على المعلّمين الاهتمام بنشاط القصّة والحرص على تقدير تفاعل التّلميذ مع القصّة وتعي مشاركته، فهذا سيزيد من فهم التّلميذ لنصّ القصّة واهتمامه بها.

جدول رقم (04): جدول خاص بإقبال التّلميذ على القصّص.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	17	%85
لا	01	%5
قليلا	02	%10
المجموع	20	%100

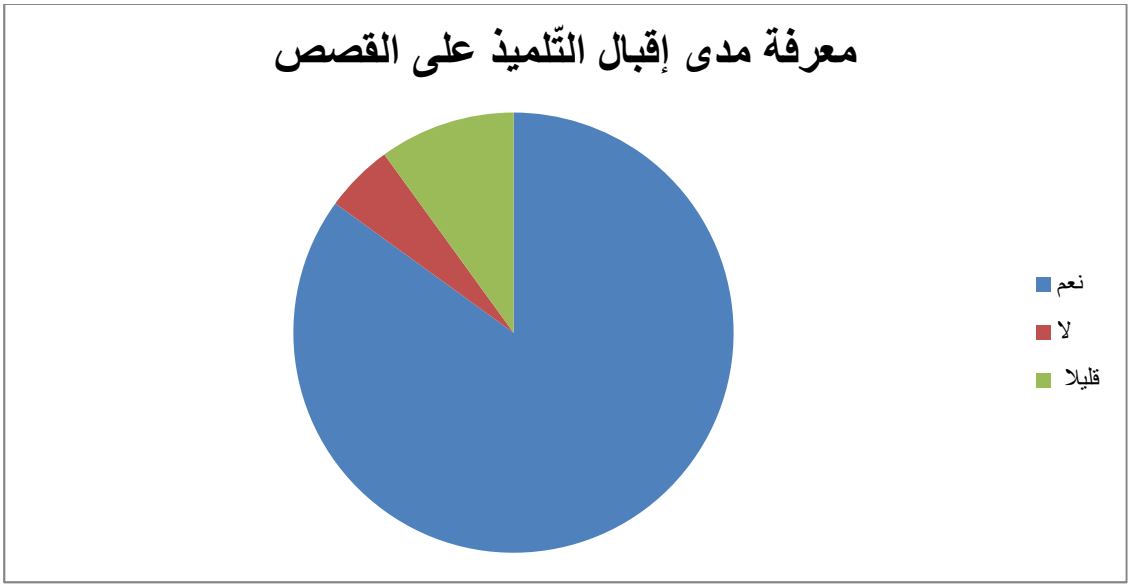

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال النّتائج المتحصّل عليها من الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه أنّ جلّ المعلّمين يتّفقون على أنّ التّلاميذ يقبلون على القصص، وكانت اجاباتهم بـ"نعم" حيث قدّرت نسبتهم بـ(85%) وهي نسبة مرتفعة جدّا، أمّا المعلّمين الذّين أجابوا بـ"قليلا" فتمثّلت نسبتهم بـ(10%)، وبالتّالي نجد النّسبتين متباعدتين عن بعضهما، أمّا الإجابة بـ"لا" فكانت قليلة جدّا ونسبتها تقدّر بـ(05%).

وإذا قمنا بالمقارنة بين هذا الجدول والجدول رقم (03)، نجد أنّنه جلّ المعلّمين يرون أنّ التّلاميذ يقبلون على القصص، ويتفاعلون معها بشكل جيّد.

وممّا سبق يمكن القول أنّ التّلاميذ يميلون إلى سماع دروس القصّة، ويتفاعلون معها، وذلك لما لها من تأثير كبير على نفوسهم.

جدول رقم (05): خاص بمدى تفاعل التّلميذ مع القصّة مشافهة بعد تلخيصها.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	**16**	**%80**
لا	**00**	**%00**
أحيانا	**04**	**%20**
المجموع	**20**	**%100**

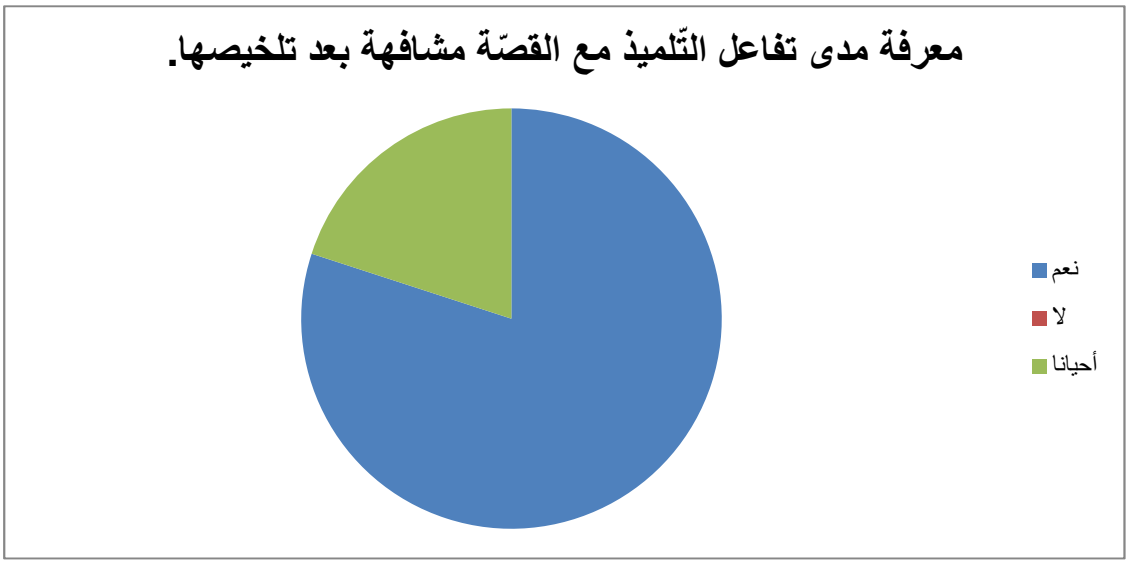

قراءة وتعليق:

يتّضح من خلال الجدول والدّائرة النّسبيّة أنّ أعلى نسبة مئويّة سجّلت فيه قدّرت نسبتها بـ(80%) وتمثّل رأي المعلّمين الذّين يرون أنّ معظم التّلاميذ يتفاعلوام مع القصّة مشافهة بعد تلخيصها، بينما المعلّمين الذّين يثرّون بأنّ التّلاميذ لا يتفاعلون مع مشافهة فكانت نسبة معدومة تمام، في حين كان اختيّار بعض المعلّمين "أحيانا" حيث قدّرت نسبتهم بـ(20%).

وفي الأخير نستنتج أنّ معظم التّلاميذ يتفاعلون مع نص القصّة مشافهة بعد تلخيصهم لأحداثها، وهذا ما يدلّ على اصغائهم الجيّد واهتمامهم بهذا النشاط.

جدول رقم (06): جدول خاص بأثر القصّة في مهارة الكتابة عند التّلميذ.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	**15**	**%75**
لا	**00**	**%00**
قليلا	**05**	**%25**
المجموع	**20**	**%100**

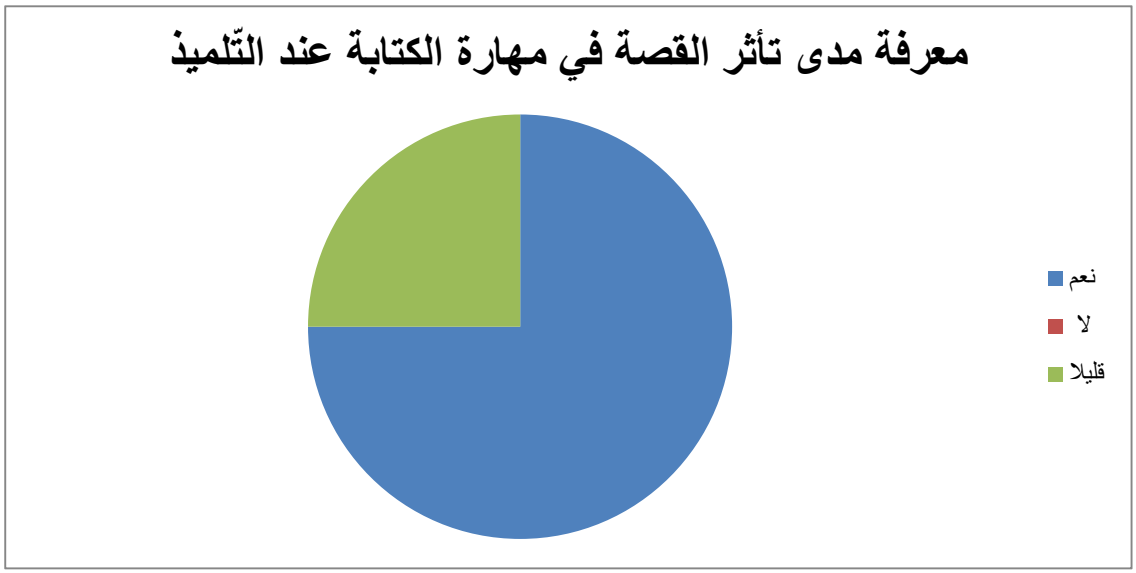

قراءة وتعليق:

من خلال ملاحظتنا للنّتائج المتحصّل عليها في الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه، نجد أنّ أغلبيّة المعلّمين يرون انّ للقصّة أثر كبير في تنميّة مهارة الكتابة لدى التّلميذ، حيث قدّرت هذه النّسبة بـ(75%) وهي أعلى نسبة مقارنة بالنّسب الأخرى، وبلغت النّسبة المئويّة للمعلّمين الذّين كانت إجابتهم بـ"قليلا" (25%)، أمّا نسبة المعلّمين الذّين يرون أنّ القصّة لا تؤثّر في مهارة الكتابة لدى التلميذ فكانت منعدمة تماما.

وعليه نستخلص من التّعليق السّابق أنّ جلّ المعلّمين يجدون أثرا كبيرا للقصّة في مهارة الكتابة لدى التّلميذ من خلال توظيفه لمفردات القصة في نشاط التّعبير الكتابي.

جدول رقم (07): مدى استماع التّلميذ لنصّ القصّة خلال القراءة النّموذجيّة.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	19	%95
لا	00	%00
أحيانا	01	%5
المجموع	20	%100

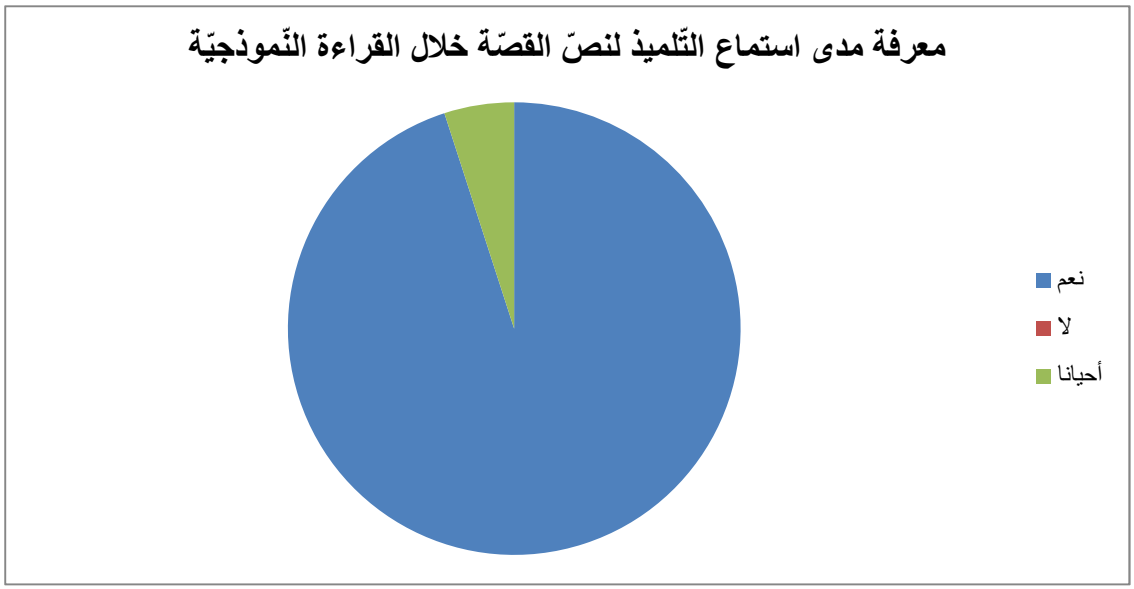

قراءة وتعليق:

من خلال ملاحظتنا للجدول والدّائرة النسبيّة يتّضح أنّ جلّ المعلّمين يرون التّلميذ يستمع جيّدا لنصّ القصّة خلال القراءة النّموذجيّة، حيث كانت إجابتهم بـ"نعم"، وقدّرت نسبتها المئويّة بـ(95%) وهي أعلى نسبة، بينما هناك عدد قليل من المعلّمين الذّين يرون أن التّلميذ لا يكون مستمعا جيّدا لنصّ القصّة في جميع دروسها، حيث كانت إجاباتهم بـ"أحيانا" وقدّرت هذه النسبة بـ(05%)، وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنّسبة الأولى، في حين وجدنا أنّه ولا أستاذ أجا بـ"لا" على هذا السّؤال، فكانت النّسبة معدومة تماما.

وفي الأخير نستنتج أنّه عند القراءة النّموذجية لنصّ القصّة من طرف المعلّم يكون جلّ التّلاميذ يصغون جيّدا للقصّة، وهذا الرّأي أخذ نسبة أكبر آراء الأساتذة، وهناك من المعلّمين يرون أنّ التّلميذ يستمع للقصة، لكن هذا لا يكون في جميع دروس القصّة، ففي بعض الأحيان نجد أنّ التّلميذ لا يستمع لنصّ القصة، وقد يكون هذا راجع لعدم تركيزه أو أن نوع القصة ومحتواه لم يعجبه.

جدول رقم (08): جدول خاص بطلب الأستاذ من التّلاميذ تلخيص القصّة.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	**14**	**%70**
لا	**00**	**%00**
أحيانا	**06**	**%30**
المجموع	**20**	**%100**

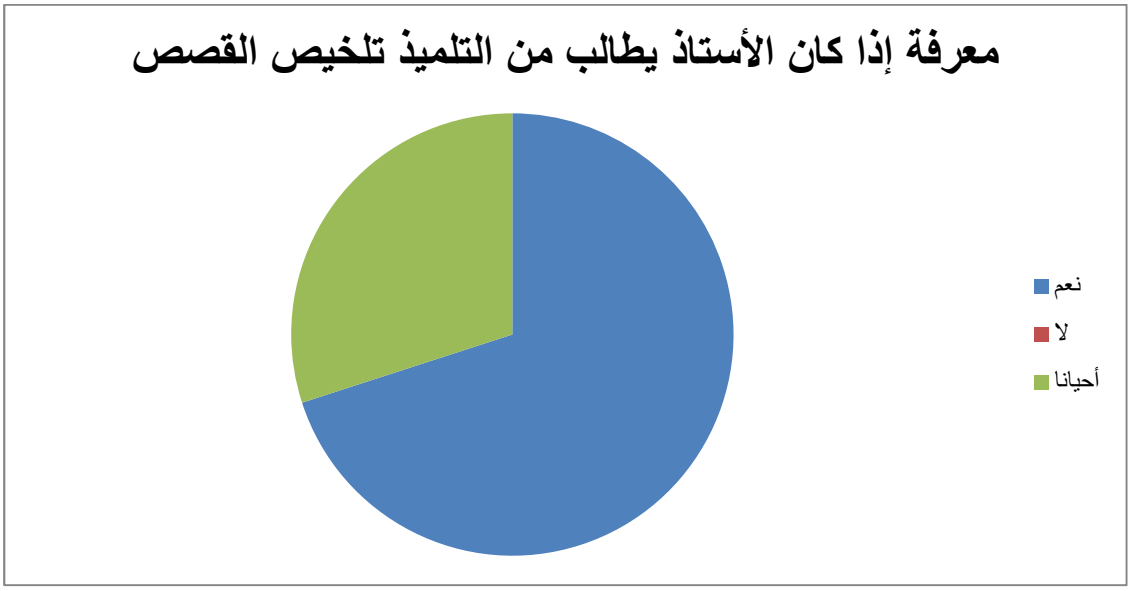

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ جلّ المعلّمين يطلبون من التّلاميذ إنجازتلخيص للقصّة بعد قراءتها، وكانت إجابتهم بـ"نعم" ومثّلت النّسبة المئويّة بـ(70%)، وهي أعلى نسبة مقارنة بالنّسب الأخرى، في حين أجاب بعض المعلّمين بـ"أحيّانا" وبلغت نسبتهم المئويّة المقدّرة بـ(30%)، في حين كانت نسبة الإجابة بـ"لا" معدومة تماما.

وعليه نستخلص أنّ جلّ المعلّمين يولون أهمية كبيرة لتلخيص القصّص، حيث نجد أغلبيّة المعلّمين يطلبون من تلاميذاتهم تلخيصها وذلك لما له من دور في ترسيخ موضوع القصّة في أذهانهم، وبالتّالي تنميّة مهاراتهم الكتابية واللّغويّة.

جدول رقم (10): جدول خاص برأي المعلّم حول نوع القصص التّي يميل إليها التّلميذ.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
الحيوانات والطّيور	10	%50
الخيّاليّة	03	%15
الفكاهيّة	02	%10
المغامرات	05	%25
المجموع	20	%100

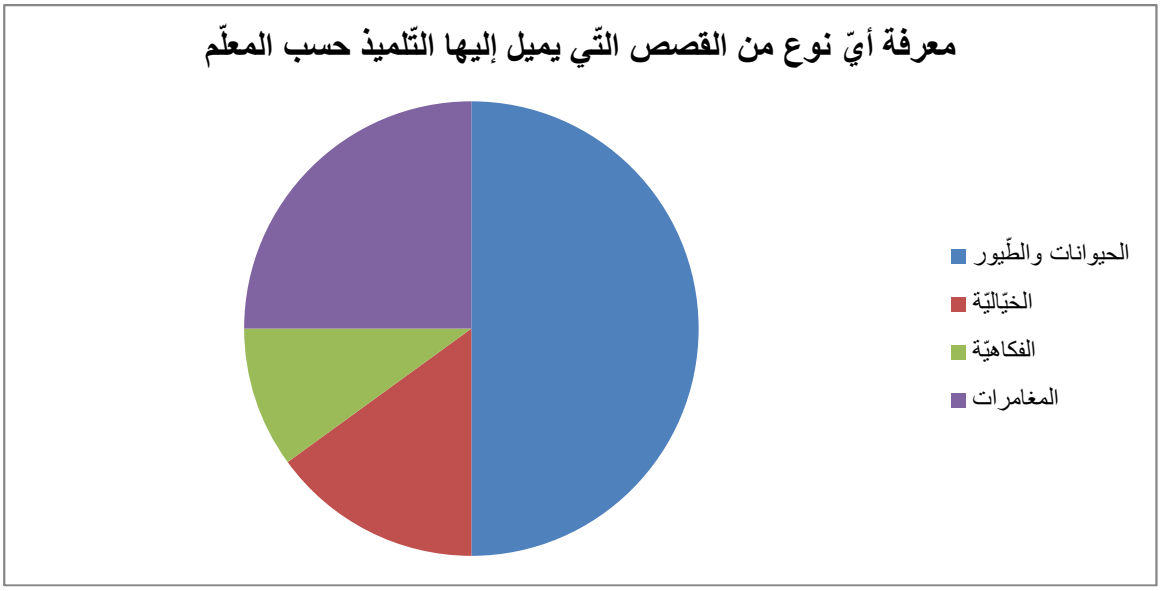

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه نلاحظ أنّ جلّ المعلّمين يرون أنّ نوع القصّص التّي يميل إليها التّلميذ هي "قصص الحيوانات والطّيور" وبلغت نسبة هذه الإجابة (50%)، وهي النّسبة الغالبة من بين النّسب الأخرى، ورأى بعضهم أنّ التّلميذ يميل إلى قصّص "المغامرات" وبلغت النّسبة في هذه الإجابة (25%)، في حين أجاب البعض الآخر بالقصص "الخيّاليّة"، وقدرت نسبة هذه الإجابة بـ(15%)، ورأى البعض الآخر أنّ التّلميذ يميل إلى القصّص "الفكاهيّة" لكن بنسبة ضئيلة حيث قدّرت بـ(10%) وهي أصغر نسبة.

وعليه نستنتج أنّ معظم المعلّمين يرون أن التّلميذ يميل إلى قصص الحيوانات والطّيور، وبلغى هذا النّوع من القصص إقبالا كبيرا من التّلاميذ، وهذا عائد إلى السّن، فتلميذ السّنة الخامسة ابتدائي يكون سنّه ما بين (10 إلى 11) سنة، وفي هذا العمر يكون التّلميذ في صدد الاكتشاف وحبّ الإطّلاع، فيجدون في هذا النّوع ملاذهم من خلال أسلوبها البسيط المشوّق، وخاصة عنصر الخيّال، فنثير فيه الدّهشة، لهذا يميل إلى سماعها.

جدول رقم (11): خاص بـ: هل في القصّة عنصر التّشويق يدفع بالتّلميذ إلى مطالعتها خارج الصّف الدّراسي؟

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

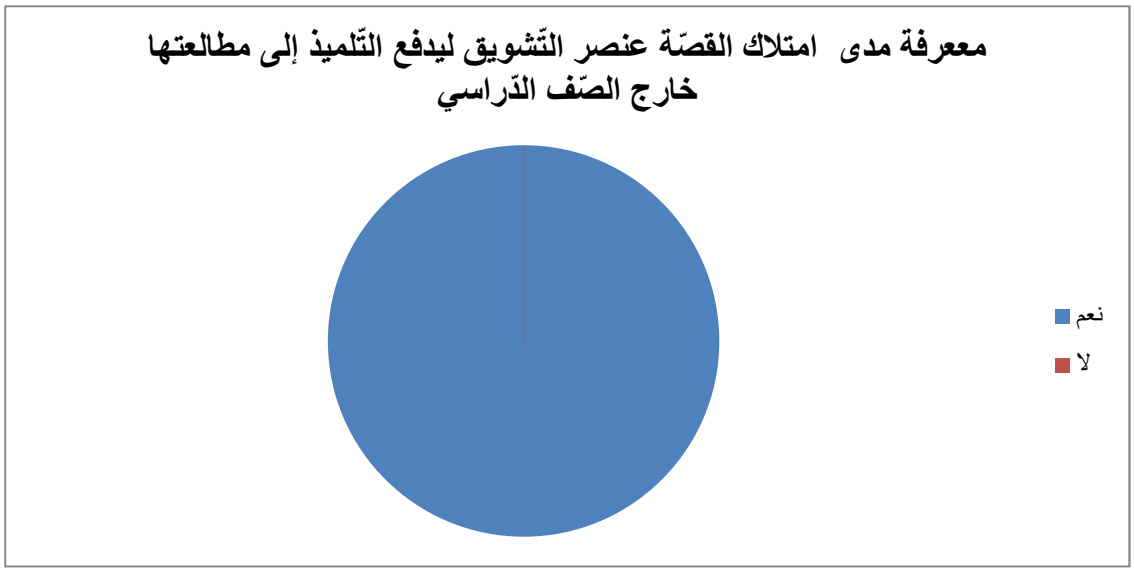

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال ما سبق أنّ كلّ المعلّمين يرون انّ للقصة عنصر التّشويق، وهذا ما يدفع التّلميذ لمطالعتها خارج الصّف الدّراسي، فكانت إجاباتهم بـ"نعم" وبلغت نسبة هذه الإجابة (100%) وهي أعلى نسبة، في حين لم يجب ولا معلّم بـ"لا"، فكانت نسبة الإجابة به معدومة تماما.

وممّا سبق نستنتج أنّ عنصر التّشويق الموجود في القصّة يلعب دورا كبيرا على دفع التّلميذ إلى مطالعتها خارج صفّه الدّراسي، فالتّلميذ عندما يقرأ درس القصّة وتثير إعجابه فيتشوّق لدراستها مرّة أخرى، فنجده يقوم بقراءتها مجدّدا في ساحة المدرسة أو في المنزل.

جدول رقم (12): جدول خاص برأي المعلّم حول امتلاك التّلميذ القدرة على تمثيل قصص كتابة المدرسي.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	12	%60
لا	00	%00
قليلا	08	%40
المجموع	20	%100

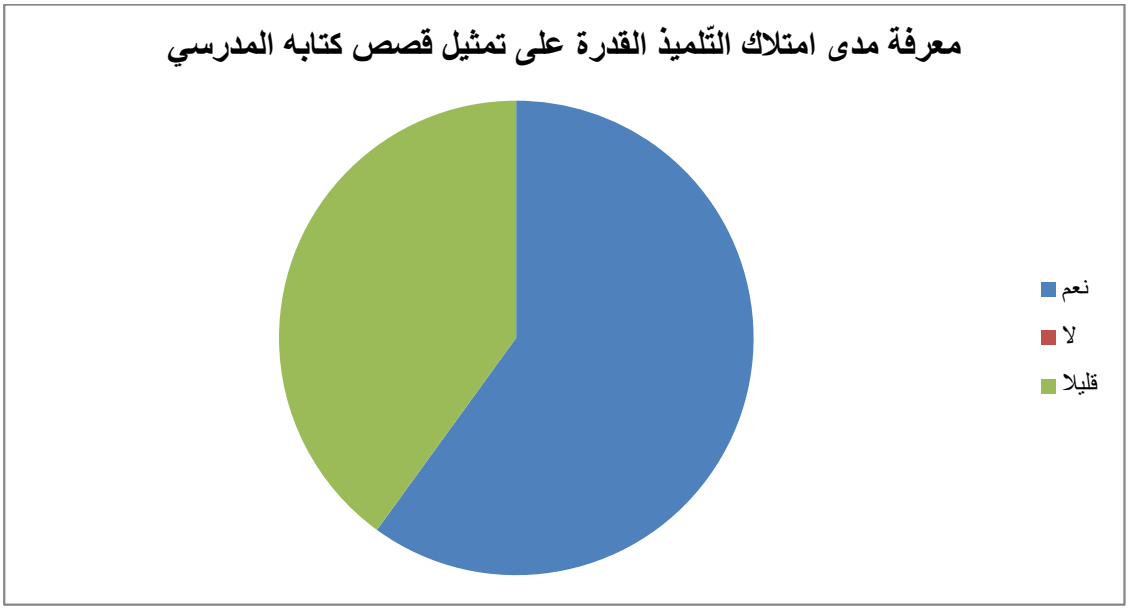

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه أنّ أغلبيّة أفراد العيّنة أجابوا بـ"نعم"، فهم يرون أنّ التلميذ يمتلك القدرة على تمثيل قصص كتابه المدرسي، حيث قدّرت هذه النّسبة بـ(60%) و(40%) من أفراد العيّنة اندرجت إجابتهم ضمن "قيلال"، وهي أصغر من الأولى، في حين كانت النّسبة المئويّة للذّين يرون أنّ التّلميذ لا يمتلك القدرة على تمثيل قصص كتابه المدرسي معدومة تماما.

وفي الأخير نستخلص أنّ التّلميذ يمتلك القدرة الكافية لتمثيل القصّص الموجودة في كتابه المدرسي، وهذا دليل على أنّ المعلّم عوّدهم على ذلك، من خلال تحويل القصّص إلى عرض مسرحي داخل القسم، فاكتسب التّلميذ أفكار كثيرة عن التّمثيل، وكذا ترسخ مواضيع القصّص في أذهانهم، وتمكّنهم في تلخيصها بكلّ سهولة.

جدول رقم (13): خاصّ بالصّعوبة التّي يجدها المعلّم في إيصال القيّم الأخلاقيّة الموجودة في القصّة للتّلميذ.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	**00**	**%00**
لا	**14**	**%70**
أحيانا	**06**	**%30**
المجموع	**20**	**%100**

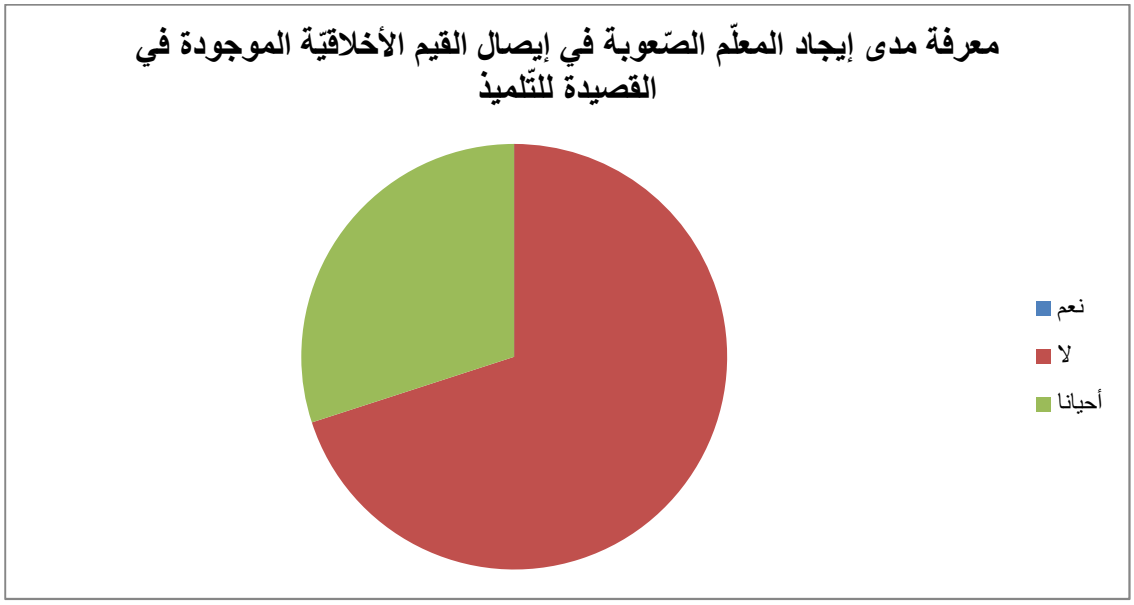

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول والدائرة النّسبيّة أعلاه نلاحظ أن أغلبيّة المعلّمين لا يجدون صعوبة في إيصال القيّم الأخلاقيّة الموجودة في القصّة للتّلميذ، وكانت إجابتهم بـ"لا"، وقدّرت هذه النّسبة المئوية بـ(70%) وهي أعلى نسبة، على خلاف المعلّمين الذّين كانت إجابتهم بـ"أحيانا"، فقد بلغت نسبتها المئوية (30%)، أمّا نسبة المعلّمين الذّين كانت إجاباتهم بـ"نعم" فكانت معدومة تماما.

وممّا سبق نستنتج أنّ معظم المعلّمين لا يجدون صعوبة في توصيل القيّم الاخلاقيّة الموجودة في القصة للتّلميذ، وذلك لاكتسابه خبرة كبيرة في ذلك، والذّين كانت إجابتهم بأحيّانا من المؤكّد أنهم لم يملكوا خبرة كبيرة في التّعليم، فإيصال هذه القيم للتّلميذ تكسبه الأخلاق النّبيلة والمثل والعليّا.

الجدول رقم(14): خاص بتنميّة دروس القّصة للمهارةاللّغويّة.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	**12**	**%60**
لا	**00**	**%00**
نوعا ما	**08**	**%40**
المجموع	**20**	**%100**

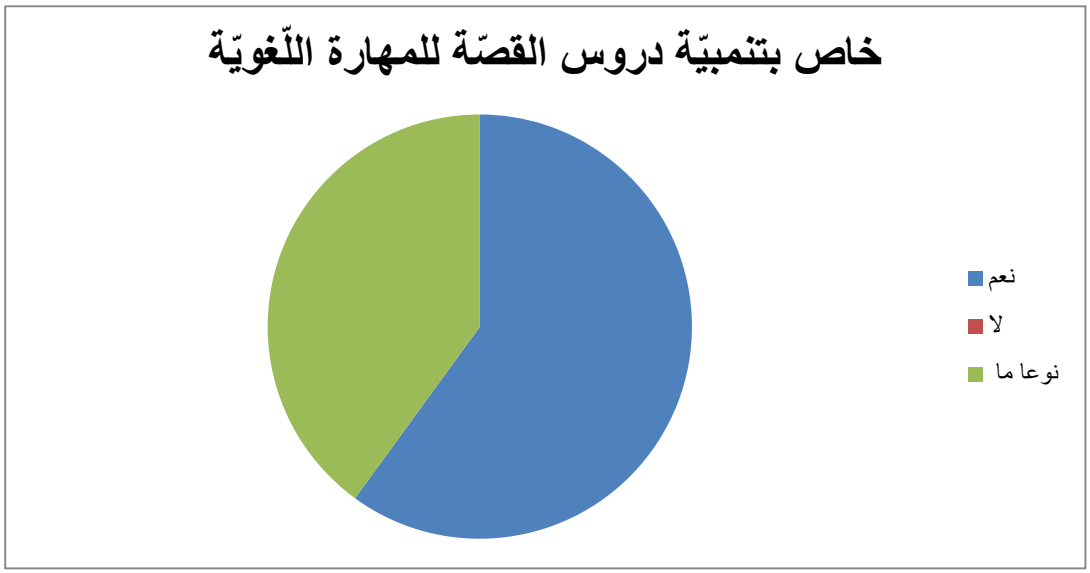

قراءة وتعليق:

بعد طرحنا للسّؤال رقم (14) على المعلّمين والمتمثّل في "هل تنمي دروس القصّة المهار اللّغويّة؟" لاحظنا أنّ معظمهم يرى انّ دروس القصّة تنمّي المهارة اللّغويّة، فكانت إجابتهم تندرج ضمن الخانة "نعم" وقدّرت النّسبة المئويّة بـ(60%) وهي أعلى نسبة مقارنة بالأولى، بينما كانت نسبة الذّين أجابوا بـ"أحيانا" (40%)، في حين لم يجب أيّ معلّم بـ"لا"، فكانت النّسبة معدومة تماما.

وبهذا نستخلص أنّ جلّ المعلّمين يرون أنّ دروس القصّة تساعد على تنميّة المهارة اللّغويّة لدى التّلميذ، ففي أوّل الامر تنمي مهارة الاستماع لدى التّلميذ من خلال استماعه للقراءة النّموذجيّة التّي يقدّمها المعلّم، وثانيّا فهي تساعده على تنميّة مهارته الكتابيّة، وذلك من خلال انتسابه مفردات وكلمات يكون قد قرأها في القصّة فيقوم بتوظيفها في التّعبير الكتابي، وأخيرا فالقراءة المتكرّرة لنصّ القصّة تساعد التّلميذ على تنميّة مهارة القراءة، وبالتّالي يتعلّم النّطق الجيّد، وكذا احترام علامات الوقف...إلخ.

جدول رقم (15): خاص برأي المعلّم حول القصّص الطّفليّة الموجودة في الكتاب المدرسي.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
جيّدة	02	%10
حسنة	08	%40
متوسّطة	10	%50
المجموع	20	%100

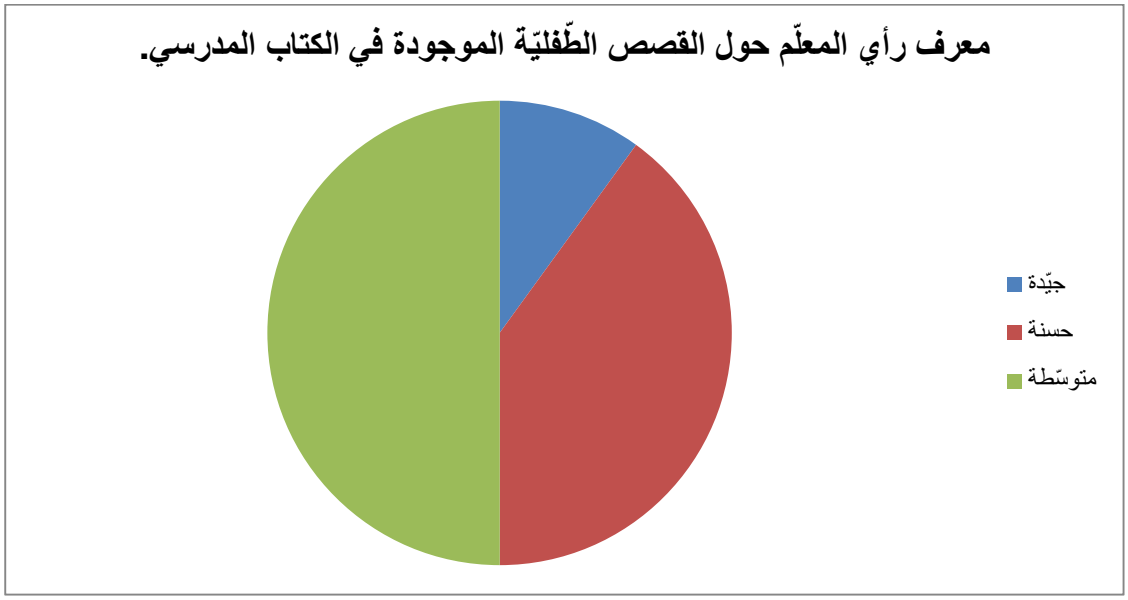

قراءة وتعليق:

يتّضح لنا من خلال النّتائج المتحصّل عليها في الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه أنّ أعلى نسبة مئويّة قدّرت بـ(50%) للمعلّمين الذّين أجابوا بأنّ القصص الموجودة في الكتاب المدرسي هي قصّص "متوسّطة" فهي الإجابة الغالبّة والمرتفعة على باق الإجابات، أمّا

الإجابة بـ"حسنة" فكانت عند عدد قليل من المعلّمين والتّي بلغت (40%)، في حين نجد نسبة الإجابة بـ"جيّدة" قدّرت بـ(10%)، وهي أصغر نسبة مقارنة بالنّسبة الأولى والثّانيّة.

نستخلص ممّا سبق أنّ القصّص الموجودة في الكتاب المدرسي هي قصّص غير كافيّة للتّحصيل المعرفي واللّغوي للتّلميذ، لذلك ينبغي إضافة الميد من القصص، لتتمّ العمليّة التّعليميّة على النّحو المطلوب.

جدول رقم (16): جدول خاص بإكساب القصّة التّلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	17	%85
لا	00	%00
قليلا	03	%15
المجموع	20	%100

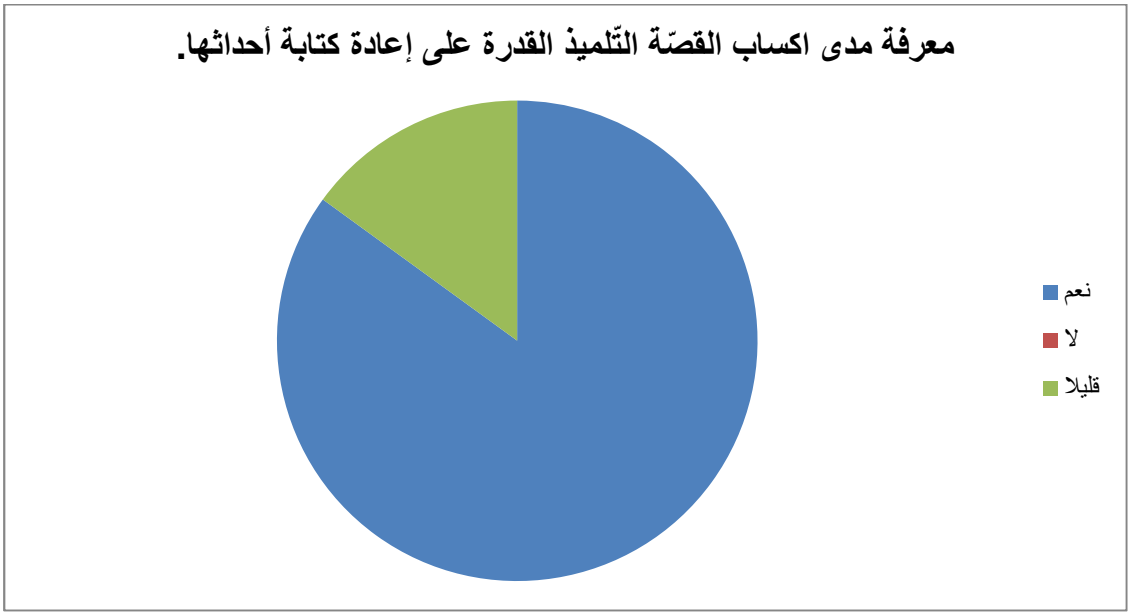

قراءة وتعليق:

من خلال ملاحظتنا لما سبق يتّضح أنّ جلّ المعلّمين يرون أنّ القصّة تكسب التّلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها، حيث كانت إجاباتهم بـ"نعم" ومثّلت نسبتها المئويّة بـ(85%)، وهي أعلى نسبة، بينما هناك عدد قليلمن المعلّمين الذّين كانت إجابتهم بـ"قليلا" ومثّلت نسبتها المئويّة بـ(15%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنّسبة الأولى، في حين وجدنا أنّه ولا معلّم أجاب بـ"لا" على هذا السّؤال، فكانت النّسبة معدومة تماما.

ومن خلال الملاحظة السّابقة نستنتج أنّ القصّة تكسب التّلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها وترتيبها، وهذا كان رأي معظم المعلّمين، وهذا راجع إلى قدرة المعلّم على إيصال الفكرة إلى ذهن التّلميذ ليسهل عليه عمليّة إعادة كتابة أحداثها بكلّ يسر.

جدول رقم (17): خاص برأي المعلّم في عدد القصص الموجودة في الكتاب المدرسي، وكفايتها لاكساب التّلميذ المهارات اللّغويّة.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	06	%30
لا	10	%50
قليلا	04	%20
المجموع	20	%100

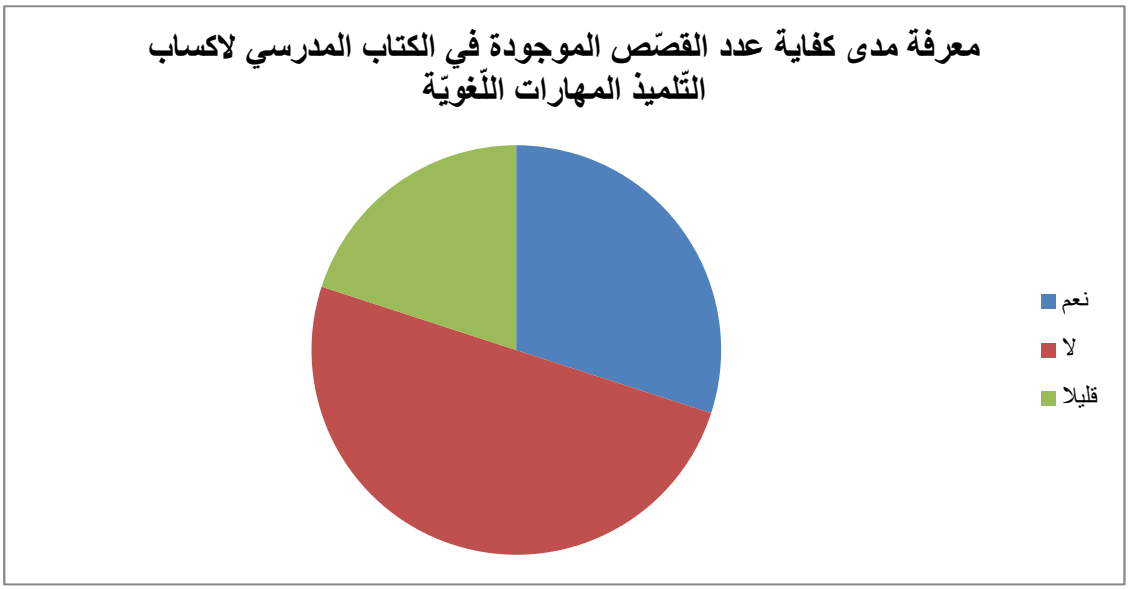

قراءة وتعليق:

يتّضح من خلال الجدول أنّ العدد الأكبر من المعلّمين، يرون أنّ عدد القصّص الموجودة في الكتاب المدرسي ليست كافيّة لتكسب التّلميذ المهارات اللّغويّة، فكانت إجابتهم بـ"لا"، وقدّرت النّسبة المئويّة لهذه الإجابة بـ(50%)، وهي أكبر نسبة، بينما أجاب البعض الآخر بـ"نعم" وقدّرت هذه النّسبة بـ(30%)، أمّا بالنّسبة للذّين آجابوا بـ"قليلا" لا يمثّلوا إلاّ نسبة مئويّة تقدّر بـ(20%)، وبالتّالي نلاحظ أنّ النّسبتين الأخيرتين متباعدتين عن النّسبة الأولى.

وعليه نستخلص من هذه الملاحظة أنّ القصص الموجودة في الكتاب المدرسي لا تكفي لتكسب التّلميذ المهارات اللّغويّة، لذا من الواجب إضافة المزيد من القصص إلى الكتاب المدرسي، فبتقديم المعلّم العدد الكبير من القصص للتّلاميذ يعوّدهم عليها حتّى تكسبهم المهارات اللّغويّة.

جدول رقم (18): جدول خاص بتحويل المعلّم القصّة إلى عرض مسحي داخل القسم.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	08	%40
لا	02	%10
أحيانا	10	%50
المجموع	20	%100

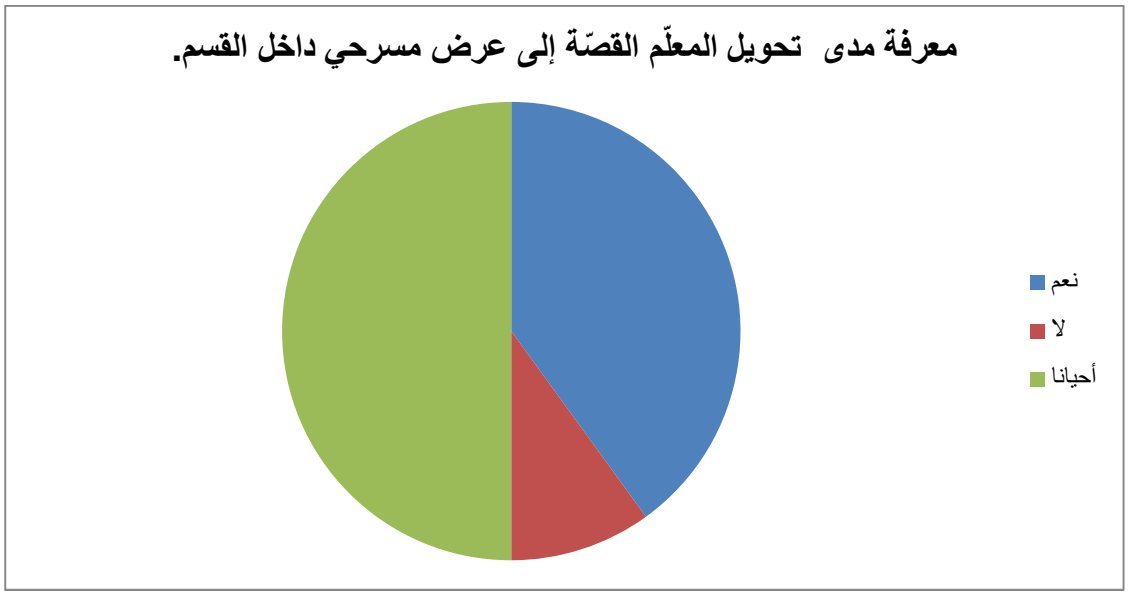

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال ما سبق أنّ جلّ المعلّمين أجابوا بـ"أحيانا" على تحويلهم للقصص إلى عرض مسرحي، حيث قدّرت النّسبة المئويّة بـ(50)، بينما بلغت نسبة المعلّمين الذّين أجابوا بـ"نعم" (40)، على خلاف المعلّمين الذّين كانت إجابتهم بـ"لا" بلغت نسبتها (10)، وهي أصغر نسبة مقارنة بالنّسبة الأولى والثّانيّة.

وعليه نستخلص أنّ أغلبيّة المعلّمين مهتمّون بتحويل القصّة إلى عرض مسرحي، لكن أحيّانا وليس دائما، لا بدّ أنّ ذلك يرجع إلى عدم امتلاك المعلّم للوسائل التّي تتطلّبها القصّة، أو قصر الوقت في بعض الأحيان، فالمعلّم يهتمّ بتمثيل القصّة إلى عرض مسرحي، لأنّ ذلك يمكّن التّلميذ من إعادة أحداث القصّة بسهولة.

أهمّ آراء المعلّمين حول أهمّية القصّة في امتحان شهادة التّعليم الابتدائي: (سؤال رقم (19))، نذكر بعض الآراء المشتركة:

-تكسب القصة الطّفليّة التّلميذ مهارات في توظيف اللّغة في مختلف المواضيع.

- إثراء الرّصيد اللّغوي للتّلميذ من تراكيب نحويّة وإملائيّة وصرفيّة سيوظّفها في امتحان شهادة التّعليم الابتدائي.

- تعدّ القصّة الطّفليّة الرّكيزة الأساسيّة المساعدة على انتاج وضعيّة إدماجية.

- تمكّن التّلميذ من استعمال تعابير سليمة وصيّاغة أجوبة كاملة.

- توظيف المهارات اللّغويّة والقرائن والصّيغ في دراسة معنى ومبنى النّص.

- تمكّن التّلميذ من تحرير فقرة بأسلوبه الخاص في موضوع اللّغة العربيّة.

- استخدام القيم والحكم والعبر التّي يجدها في تلك القصص.

- كتابة وضعيّة ادماجيّة خالية من الأخطاء وتسلسل الأفكار.

من خلال الاقتراحات السّابقة لبعض المعلّمين يتّضح لنا أنّ للقصّة الطّفليّة أهمّية كبيرة في امتحان شهادة التّعليم الابتدائي، فالمعلّمين يرون أنّ القصّة تقوّي مكتسباته اللّغويّة، وتعوّده على التّلخيص وتنمي رصيده اللّغوي.

أهمّ آراء المعلّمين حول أنواع القصص المناسبة للكتاب المدرسي في نظرهم (السّؤال رقم (20))، نذكر بعض الآراء المشتركة:

-قصص الحيوانات والطّيور، لانّها قريبة من نفوس التلاميذ ويميلون إليها بشكل كبير.

- القصص الدّينيّة والأخلاقيّة لأنّها تثري أفكاره وتزوّده بمعلومات مباشرة، وتنمّي في نفسه القيّم الأخلاقيّة النّبيلة وتنمّي شخصيّته على أسس مبنيّة وفق ما يرسيه ديننا الحنيف.

- القصص الخياليّة المفخّمة بالخيّال الدّافع إلى البحث لأنها تنمي خيّال التلميذ.

- القصص الشّعبيّة المتعلّقة بالثّقافة الشّعبيّة الجزائرية والعالميّة لأنّ لها علاقة بالثّقافة والتّقاليد الأصيلة للشّعب، وهذا ما يجعل التّلميذ يتمسّك بتراث وعادات وتقاليد بلده.

من خلال الاقتراحات السّابقة الذّكر يتّضح لنا أنواع القصص المناسبة في نظر المعلّمين هي القصص الدّينيّة، فهي تمكّن التّلميذ من التّعرف على دينه الحنيف، ونعرّفه على سيرة الأنبياء والرّسل، وهناك من المعلّمين من اقترح قصص الحيوانات والطّيور، فهي تجعل التّلميذ بتعلم القيّم الأخلاقية ويأخذ منها العبر والحكم، ومنهم من اقترح القصص الشّعبيّة لأنّها تجعله يتمسّك بتراث وعادات وتقاليد بلده، في حين نجد من اقترح القصص الخيّاليّة لأنها تنمي خيال التّلميذ.

جدول رقم (19): جدول خاص باستعانة المعلّمين بالوسائل التّعليميّة أثناء تدريسهم للقصّة.

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	09	%45
لا	03	%15
أحيانا	08	%40
المجموع	20	%100

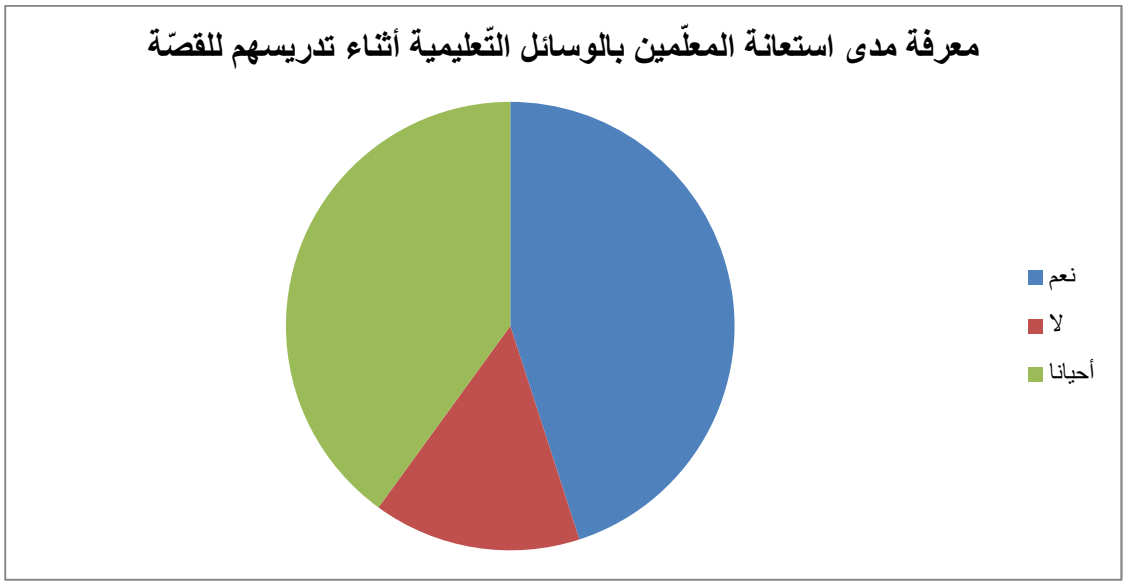

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه يتّضح لنا أنّ جل المعلّمين يستعينون بالوسائل التّعليميّة أثناء تدريسهم للقصّة، حيث كانت إجابتهم بـ"نعم"، وقدّرت النّسبة المئويّة بـ(45%)، في حين نجد فئة من المعلّمين كانت إجابتهم بـ"أحيانا" ومثّلت النّسبة بـ(40%) وهي قريبة من النّسبة الاولى، بينما وجدنا معلّمين كانت إجابتهم بـ"لا" حيث قدّرت النّسبة المئويّة بـ(15%) إلاّ أنّها نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى والثّانيّة.

وفي الأخير مستنتج أنّ جلّ المعلّمين يستعينون بالوسائل التّعليميّة أثناء تدريسهم للقصّة لكي يتّضح الموضوع أكثر للتلميذ، إلاّ أنّ هناك أساتذة يستعينن بها، لكن أحيّانا وقد يعود ذلك إلى قصر الوقت أو غيّاب هذه الوسائل، فهناك معلّمين يستعينون بـ: الملابس- الأقنعة، الصّور تسجيلات محمّلة على الحاسوب، فيديوهات، الوثائق والرّسومات، سبورة، الخرائط...إلخ.

جدول رقم (20): جدول خاص برأي المعلّم حول تنظيم جلوس التّلاميذ بطريق دائرية:

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	06	%30
لا	03	%15
أحيانا	11	%55
المجموع	20	%100

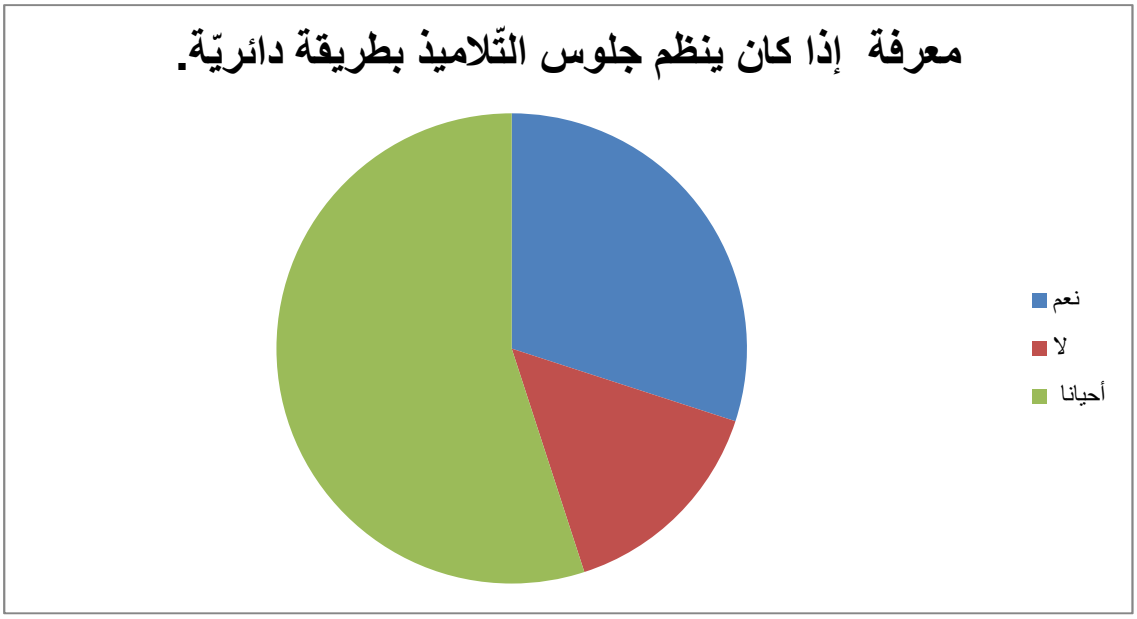

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه نلاحظ أنّ أغلبيّة المعلّمين أجابوا بـ"أحيانا" على تنظيم جلوس التّلاميذ بطريقة دائرية، فقدّرت النّسبة بـ(55%)، بينما نجد فئة من المعلّمين أجابوا بـ"نعم" فقدّرن نسبتهم المئويّة (30%)، في حين نجد معلّمين أجابوا بـ"لا" فقدرت النّسبة المئويّة بـ(15%) وهي أصغر نسبة مقارنة بالنّسبة للأولى والثّانيّة.

وفي الأخير نستخلص أن المعلّمين ينظّمون جلوس التّلاميذ بطريقة دائرية أثناء تدريسهم للقصّة، لكن في بعض الأحيان فقط، لعلّ أنّ ذلك يساعد التّلاميذ بخلق جوّ مناسب لهم، يحمّسهم للاستماع للقصّة، كما أنّ ذلك قد لا يساعد المعلّم، لأنّ التّلاميذ قد يشوّشون فيما بينهم، وهذا ما يعرقل مهمّة المعلّم ويصعبها عليه، ولعلّ أنّ ذلك جعل فئة من المعلّمين لا ينظّمون التّلاميذ بهذه الطّريقة.

جدول رقم (21): جدول خاص برأي المعلّمين حول مناقشة الأطفال لأحداث القصّة:

الاختيارات	التّكرار	النّسبة المئويّة
نعم	**06**	**%30**
لا	**03**	**%15**
أحيانا	**11**	**%55**
المجموع	**20**	**%100**

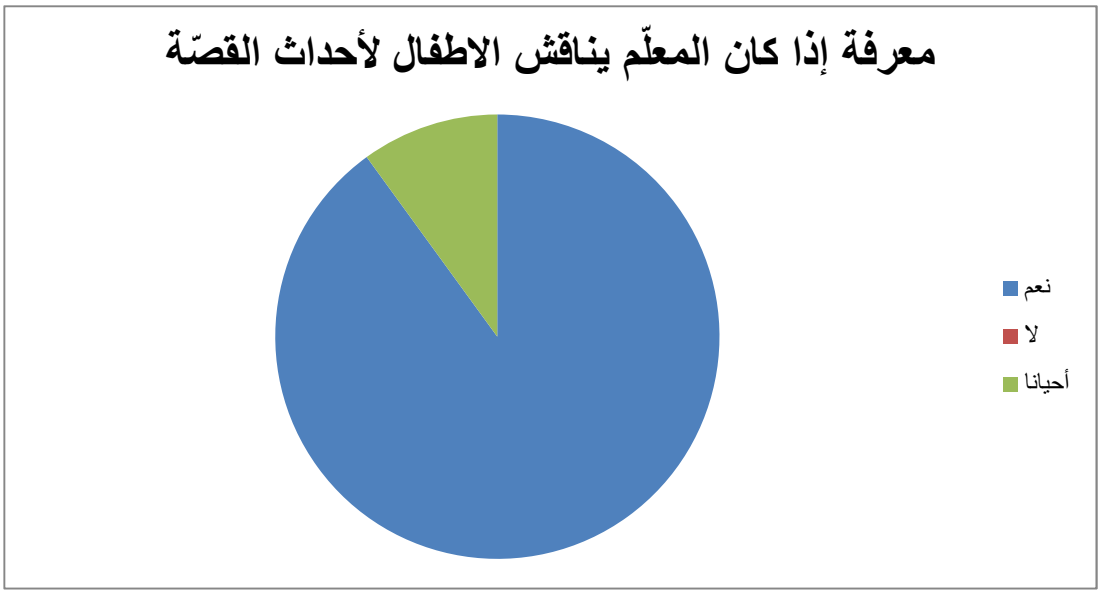

قراءة وتعليق:

يوضّح الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه أنّ جلّ المعلّمين يرون أنّ التّلاميذ يناقشون أحداث القصّة، فكانت إجابتهم بـ"نعم"، حيث مثلت النّسبة المئويّة بـ(90%) وهي أعلى نسبة، في حين أجابت فئة أخرى من المعلّمين بـ"أحيانا" وتذّرت النسبة المئويّة بـ(10%) وهي نسبة ضئيلة جدّا مقارنة بالنّسبة الأولى، أمّا نسبة الإجابة بـ"لا" فكانت معدومة تماما.

نستنتج من خلال الملاحظة السّابقة أنّ المعلّمين يرون أنّ التّلاميذ يتناقشون أحداث القصّة وهذا دليل على استيعابهم لموضوع القصّة وفهمهم لها، وهذا ما سيجعلهم يميلون إليها ويحبّون مطالعها.

لقد توصّلنا من خلال تحليل الاستبانة إلى النّتائج الآتية:

- ✓أغلبيّة المعلّمين يرون أنّ التّلاميذ يقبلون على القصص ويتفاعلون معها.
- ✓معظم المعلّمين يرون أنّ التّلميذ يتفاعل مع القصّة مشافهة، كما أنّها تؤثّر بطريقة إيجابيّة في مهارة الكتابة عند التّلميذ.
- ✓تركيز المعلمين على تدريس القصص لما لها من أهمّية في شهادة التّعليم المتوسّط.
- ✓معظم المعلّمين يقومون بتكليف التّلاميذ بتلخيص القصص.

✓إقرار المعلّمين بأن القصّص الموجودة في الكتاب المدرسي متوسّطة وغير كافيّة لاكتساب التّلميذ المهارات اللّغويّة.

✓أغلبيّة المعلّمين يرون أنّ التّلاميذ يناقشون أحداث القصّة.

✓تنظيم المعلّمين للتّلاميذ الجلوس بطريقة دائريّة أثناء تدريسهم القصّة.

5-3- جدول يوضّح توزيع القصص في الكتاب المدرسي:

نوع القصّة	اسم القصّة	عددها	النّسبة المئويّة
القصص الدّينيّة	ابن بطوطة في رحلته مع الحجّ	قصّة واحدة	08
قصص الحيوانات والطّيور	-فوكس والحماية المدينة -قصة الحتيان الثلاثة -بين التّمساح والطّيور -النّمل والصّرصور -حارس اللّيل والغزال	05 قصص	38
قصص الخيّال العلمي	-كريستوف كولومبس مكتشف أمريكا. - ابن سينا الطّبيب الماهر - اسحاق نيوتن والأرض	03 قصص	23
القصص الاجتماعيّة	- الأصدقاء الثّلاثة - الوعد المنسي - من رافة الفقراء - قصّة قريب	04 قصص	31
قصص المغامرة			

والبطولة			
القصص الفكاهيّة			
النّوادر والحكايّات			

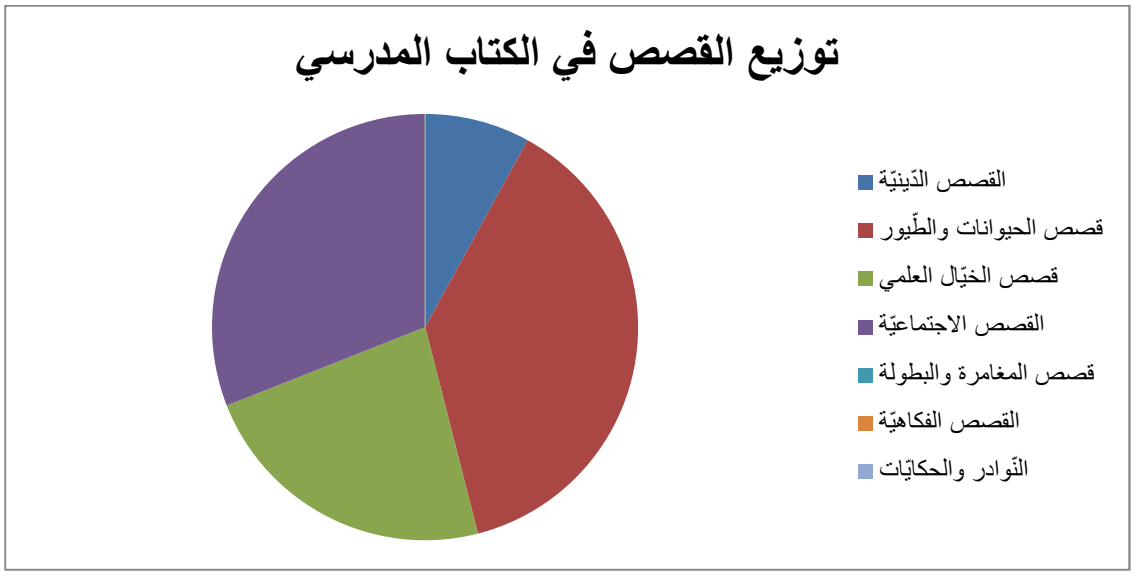

قراءة وتعليق:

تحصّلنا من خلال الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه على النّسب التّاليّة: (38) لقصص الحيوانات والطّيور، وهي أعلى نسبة، و(31) للقصص الاجتماعيّة، ومثّلت قصص الخيّال العلمي نسبة (23)، أمّا نسبة (08) هي للقصص الدّينيّة، أمّا قصص المغامرة والبطولة، والقصص الفكاهيّة، والنّوادر والحكايّات فكانت نسبتها معدومة تماما.

نستطيع ان نقول أنّ عدد القصص المدرسيّة غير كافيّة للتّحصيل اللّغوي والمعرفي للتّلميذ، فيجب على الجهات المعنيّة أن يقوموا بإضافة المزيد من القصص، فلم نجد أيّ قصّة فكاهيّة أو قصّة المغامرة والبطولة أو النّوادر أو الحكايّات، ووجدنا قصة واحدة تتدرّج ضمن القصص الدّينيّة، وقصّة واحدة غير كافيّة، يهمنا لتعليم التّلاميذ الدّين الإسلامي،

فكان لا بدّ من وجود قصص الدّينيّة في الكتاب المدرسي، وهذا للأهمّية الكبيرة لهذه القصص.

خـاتمـة

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث توصّلنا إلى مجموعة من النّتائج، نذكرها كالآتي:

-تعدّ القصّة الطفليّة عاملا تربويّا في تعليم اللّغة، فهي تزوّد التّلاميذ بالحقائق والمعلومات ومختلف المعارف.

- لطريقة المعلّم دور في ترسيخ القصّة واقبالهم على استعابها بكلّ حمولاتها اللّغوية والثّقافيّة والعلميّة، ممّا يدفعهم إلى اقتناء القصص خارج إيطار المدرسة.

- يميل التّلميذ إلى سماع القصص والحكايّات، لأنّها مصدر يشبع به رغبته في المعرفة وحبّ الاطّلاع.

- لعنصر التّشويق دور كبير في التّركيز بالنّسبة للتّلاميذ، لذلك يطرق المعلّم إليها بشكل كبير.

- من واجب المعلّم الاهتمام بدرس القصّة، لأنّ انصات التّلميذ إليها ينمي مهارة الاستماع لديه، وعند قراءتها ينمي مهارة الكلام والقراءة.

- القصص الموجودة في الكتاب المدرسي غير كافيّة، فهي تفتقر كثيرا للتّنويع، فمن الواجب زيّادة عدد القصص في الكتاب وعلى أن تكون متنوّعة.

- ومن خلال دراستنا الميدانيّة لاحظنا أنّه من بين القصص التّي تلقى إقبالا كبيرا لدى التّلاميذ هي قصص الحيوانات والطّيور، لذا عليهم الإكثار منها.

- على المعلّم أن يحرص على مشاركة جميع التّلاميذ في درس القصّة.

ملاحق

استبيّان موجّه لأساتذة التّعليم الابتدائي:

يشرفنا أن نتقدّم إليكم بهذا الاستبيّان الذّي يحوي مجموعة من الأسئلة قصد انجاز موضوع بحثنا الموسوم "كيفيّة تدريس القصّة الطّفليّة في الطّور الابتدائي (السّنة الخامسة نموذجا)"، وبالتّالي نرجو منكم الإجابة عليها بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وفي الأخير تقبّلوا منّا كلّ الاحترام والتّقدير.

أسئلة للأستاذ:

المؤسّسة التّعليميّة: .....

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- سنوات الخبرة في ميدان التّعليم: [ ].

3- ما رأيك في تفاعل التّلاميذ مع درس القصّة الطّفليّة؟

جيّد ☐ حسن ☐ متوسّط ☐

4- هل يقبل التّلميذ على القصّص الطّفليّة؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

5- بعد قراءة القصّة، هل يتفاعل التّلميذ معها مشافهة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيّانا ☐

6- هل تؤثّر القصّة بطريقة إيجابيّة في مهارة الكتابة عند التّلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

7- خلال القراءة النّموذجيّة لنصّ القصّة، هل تجد التّلميذ يستمع جيّدا لها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- هل تطلب من التّلاميذ تلخيص القصّص؟

نعم ☐ لا ☐ أحيّانا ☐

9- هل يمتلك التّلميذ القدرة على توظيف المهارات اللّغويّة أثناء تلخيصه للقصّة الطّفليّة؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

10- أيّ نوع من القصص الطّفليّة يميل إليها التّلميذ في رأيكم؟

.....

11- هل في القصّة عنصر التّشويق يدفع بالتّلميذ إلى مطالعتها خارج الصّف الدّراسي؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل يمتلك التّلميذ القدرة على تمثيل قصص كتابة المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

13-هل تجد صعوبة في إيصال ما في القصّة من قيّم أخلاقية للتّلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيّانا ☐

14-هل تنمّي دروس القصّة الموجودة في الكتاب المدرسي المهارات اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

15-ما رأيك في القصص الطفليّة الموجودة في الكتاب المدرسي؟

جيّدة ☐ حسنة ☐ متوسّطة ☐

16-هل تكسب القصّة التّلميذ القدرة على إعادة كتابة أحداثها؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

17- هل عدد القصص الموجودة في الكتاب المدرسي كافيّة لتكسب التّلميذ المهارات اللّغويّة؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

18- هل تحول القصّة إلى عرض مسرحي داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيّانا ☐

19- ماهي أهمّية القصّة الطّفليّة في امتحان شهادة التّعليم الابتدائي؟

- .....

- .....

20- لو طلب منك اقتراح قصص معيّنة في الكتاب المدرسي، ما نوع القصّص الذّي تقترح؟ لماذا؟

.....

.....

21- هل تستعين بالوسائل التّعليمية أثناء تدريسك للقصّة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

في حالة الإجابة بـ"نعم" ماهي هذه الوسائل؟

.....

22- هل تنظم جلوس التّلاميذ بطريقة دائريّة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- هل يناقش الأطفال أحداث القصّة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم، دار الريادة، ط1، دمشق، 2009.

ثانيا: المصادر و المراجع:

1. أحمد سمير عبد الوهاب، قصص وحكايّات الاطفال وتطبيقاتها العمليّة، ط1، دار الميسرة، عمان، دت.

2. أحمد نجيب، أدب الاطفال علم وفن، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، دت.

3. إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤيّة نقديّة تحليليّة)، ط1، مكتبة الدّار العربيّة للكتاب، القاهرة، 1999م.

4. أمل حمدي دكاك، القصّة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال.

5. إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشّباب لطلاب التّربيّة ودور المعلّمين، دط، دار الرّاتب الجامعيّة، لبنان، دت.

6. جعفر عبد الرّزاق، أدب الاطفال، دط، منشورات اتّحاد كتاب العرب، بيروت، 1979م.

7. جعفر عبد الرّزاق، الطّفل الكتاب، ط1، دار الجليل بيروت، 1992م.

8. حسن شحاته، أدب الطّفل العربي، ط1، الدّار المصريّة اللّبنانيّة، القاهرة، 1991م.

9. حسن شحاته، قراءات الأطفال، ط1، الدّار المصريّة اللّبنانيّة، القاهرة، 1989م.

10. رشدي أحمد طعيمه، أدب الأطفال في المرحلة الإبتدائيّة، مفهومه وأهمّيته، وتأليفه، واخراجه، وتقويمه، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.

11. زهدي محمّد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربيّة، ط1، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمان، 2011م.

12. سعيد عبد المغر علي، القصّة وأثرها في تربيّة الأطفال، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006م.

13. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللّغة العربيّة، ط1، دار البداية ناشرون وموزّعون، عمّان، 2005م.

14. سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربيّة، ط1، دار البداية ناشرون وموزّعون، عمان، 2010م.

15. عبد الفتاح أبو معال، أدب الطّفل، دراسة وتطبيق، ط1، دار الشّروق للنّشر والتّوزيع، الأردن، دت.

16. عبد الفتاح مصطفى عنيمه، حاجات الطّفل للنّفس والبدن –الأدب والفنّ والموسيقى والمهارات، ط2، دار الكتب، دبي، 1994م.

17. عبد القادر عميش، قصّة الطّفل في الجزائر: دراسة في الخصائص والمضامين، ط2، دار الأمل، الجزائر، 2012م.

18. علي أحمد مدكور، تدريس اللّغة العربيّة النّظريّة والتّطبيق، ط1، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع، عمّان، 2009م.

19. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللّغة العربيّة وعلومها، دط، المؤسّسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2012م.

20. عماد الدّين شبيب، القصّة في النّثر الأندلسي وأثرها في أوربا، المؤسّسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان، 2015م.

21. عواطف إبراهيم، قصص الأطفال دور الحضانة، أسسها أهدافها أنواعها و الطّرق الخاصّة بها، دط، مكتبة الانجلو المصريّة، القاهرة، 1983م.

22. كمال الدّين حسين، فنّ رواية القصّة وقرائتها للأطفال، دط، الدار المصريّة اللّبنانيّة، بيروت، 1989م.

23. كمال الدّين حسين، مقدّمة في أدب الطّفل، دط، دار الكتب المصريّة، القاهرة، 2002م.

24. محمّد السّيد حلاوة، الأدبي القصصي للطّفل، دط، مؤسّسة حورس الدّوليّة، مصر، دت.

25. محمّد حسن عبد اللّه، قصص الأطفال، أصولها الفنّية، وروادها، دط، العربي للنّشر والتّوزيع، الاسكندريّة، دت.

26. محمّد عبد الرّؤوف الشّيخ، أدب الأطفال وبناء الشّخصيّة (منظور تربوي إسلامي)، دط، الإمارات، 2004م.

27. محمّد محمود عبد اللّه، أساسيّات التّدريس، طرائق-استراتيجيّات-مفاهيم تربويّة، ط1، دار عبداء للنّشر والتّوزيع، الأردن، 2012م.

28. محمّد يوسف نجم، فنّ القصّة، ط1، دار صادر للطباعة والنّشر، بيروت، 1996م.

29. مفتاح محمّد ديّاب، مقدّمة في ثقافة وأدب الأطفال، ط1، الدّار الدّوليّة للنّشر والتّوزيع، القاهرة، 1995م.

30. نبيلة إبراهيم، أشكال التّعبير في الأدب الشّعبي، ط3، مكتبة غريب، القاهرة، 1989م.

31. نجيب أحمد، فن الكتابة للأطفال، ط3، دار اقرأ، بيروت، 1992م.

32. نجيب الكيلاني، أدب الطّفل في ضوء الإسلام، ط4، مؤسّسة الرّسالة، ناشرون، لبنان، 1997م.

33. نيكولاس تاكر، الطّفل والكتاب: دراسة أدبيّة ونفسيّة، تر: مها حسن، دط، منشورات وزارة الثّقافة، سوريّا، 1999م.

34. هناء بنت هاشم بن عمر افري، التّربيّة بالقصّة في الإسلام وتطبيقاتها في ريّاض الأطفال.

ب-المجلات والدوريات:

35.عبد المجيد إبراهيم القاسم ،قصص الأطفال عناصرها أنواعها و أبرز أعلامها، مجلة الحوار: alhiwar magasin.

36.هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، مجلة عالم المعرفة ،ع123 ،آذار، الكويت 1988،.

ج-الرسائل الجامعية:

37.أحمد بن شيخ، البنية السردية في القصة الجزائرية الموجهة للطفل، مذكرة التخرج لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، بسكرة، 2004.

38.هاجر ظريف ،الشخصية في أدب الطفل في الجزائر-أحمد خياط -أنموذجا ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،إشراف: حسان راشدي قسم اللغة و الأدب العربي.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات :

الموضوعات: **الصفحة:**

مقدّمة.....أ

الفصل الأول: الجانب النّظري

المبحث الأوّل: ماهية القصّة الطّفليّة

1- تعريف القصّة 7

1-1-لغة.....7

1-2- اصطلاحا.....8

2- مفهوم القصّة الطّفليّة.....9

3- أهمّية القصّة الطّفليّة.....12

4- أهداف القصّة الطّفليّة.....14

5- عناصر ومقوّمات القصّة الطّفليّة.....15

5-1- الموضوع أو الفكرة.....16

5-2- الحدث.....16

5-3- البناء والحبكة.....16

5-4- الشّخصيّات.....17

5-5- الأسلوب.....18

5-6- عناصر التّشويق.....18

5-7- الزّمان والمكان.....18

5-8- الشّكل والحجم.....19

فهرس الموضوعات :

المبحث الثّاني: العوامل المناسبة لقراءة القصّة وأنواعها وأهمّيتها وطرق تدريسها

1- العوامل التّي تجعل قراءة القصّة مناسبة للأطفال.....21

1-1- من حيث الشكل.....21

1-2- من حيث الأسلوب.....22

1-3- من حيث المحتوى.....23

2- أنواع قصّص الأطفال من حيث الموضوع.....24

2-1- القصص الدّينيّة.....24

2-2- القصص الفكاهيّة.....24

2-3- قصص ألعاب الأصابيع.....25

2-4- القصّة التّاريخيّة.....25

2-5- القصّة الشّعبيّة.....26

2-6- قصص المغامرة والبطولة.....27

2-7- القصّة الاجتماعيّة.....27

2-8- قصص الحيوانات.....28

2-9- قصّص الخيّال العلمي.....29

2-10- القصّص الخياليّة.....30

2-11- قصّص الرّسوم.....31

2-12- القصص الإنسانيّة.....31

2-13- القصّص الرّياضيّة.....32

3- أهمّية الصّور في قصّة الطّفل.....32

4- خطوات أو طريقة تدريس القصّة الطّفليّة.....34

الفصل الثّاني: الدّراسة الميدانيّة.

1- مجالات الدّراسة.....37

أ/ المجال المكاني.....37

ب/ المجال الوقتي.....37

ج/ المجال البشري.....37

2- عيّنة الدّراسة.....38

أ/ ضبط العيّنة.....38

ب/ حجم العيّنة.....38

3- آليّات الدّراسة الميدانيّة.....39

- الاستبانة.....39

4- الأساليب الإحصائيّة.....39

أ/توزيع التّكرار.....40

ب/النّسبة المئويّة.....40

5- عرض وتحليل البيّانات.....40

5-1- تفريغ وتحليل البيّانات الشّخصيّة للمعلّم.....40

5-2- تحليل البيّانات المتعلّقة بالأسئلة المطروحة للمتعلّمين حول القصّة الطّفليّة..43

5-3- جدول يوضّح توزيع القصص في الكتاب المدرسي.....68

خاتمة.....72

ملاحق.....74

قائمة المصادر والمراجع.....78

فهرس الموضوعات.....83